تنمية المهارات العزفية لآلة البيانو من خلال بعض الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية

أ.م.د/ باسم زاهر بطرس •

مقدمة البحث:

الموسيقى لها شقين أساسيين هما الإيقاع والنغم. وهذين الشقين هما أساس الموسيقى في كل أنواعها وتصنيفاتها. ويمثل الإيقاع في الموسيقى العربية لوناً مميزاً أبدع فيه الموسيقيين عبر تاريخها الممتد وهو ايضاً نتاج تفاعل حضاري ثقافي مع موسيقى الشعوب التي أثرت وتأثرت بالموسيقى العربية. كما أثرت الموسيقى العربية في الموسيقى العالمية عبر التاريخ، وتأثرت بها أيضاً شأنها شأن الموسيقى القومية لكل الشعوب.

فلا يمكن إغفال التأثير العربي على الموسيقى الإسبانية واليونانية. وكان هذا التأثير يشمل دمج الآلات الموسيقية العربية مثل العود والناي مع الآلات الموسيقية الإسبانية، وأيضاً تم استعمال المقامات والضروب العربية في الموسيقى الإسبانية واليونانية. (١) وبعد ذلك أثرت الموسيقى اليونانية والإسبانية في الموسيقى اللاتينية (الإيطالية) القديمة. ثم بعد ذلك مع الموسيقى الإفريقية في موسيقى أمريكا اللاتينية. (٢)

كما لا يمكن إغفال تأثر الموسيقى العربية بالموسيقى الأوروبية. فمراحل تطور الأغنية العربية في القرن العشرين شهدت تأثراً كبيراً للموسيقى العربية بالموسيقى العالمية، فتم استخدام الآلات الغربية في الأغاني العربية، وتم استخدام نظريات التأليف الموسيقي، وعلوم التوزيع الآلي في الأغاني العربية. كما أصبحت الإيقاعات الغربية الشهيرة وبعض إيقاعات أمريكا اللاتينية ضمن النسيج الموسيقي العربي. (٣)

والموسيقى العربية تشمل عدد من الضروب العربية المميزة والمتنوعة والثرية واختلف الباحثين على أصولها وجذورها. وفي مسار تطور الأغنية العربية تم استخدام ضروب عديدة

• أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة اسوان.

(١) فيوتو (١٩٩٣): "**وصف مصر – مجلد (٨) – الموسيقى والغناء عند المصريين المحدثين**". ترجمة زهير الشايب. القاهرة، إهداءات – صندوق التنمية الثقافية، ص ص ٢٣ – ٢٥. (بتصرف)

(٢) خالد، عبد الجليل (٢٠٠٣): "**الموسيقا العربية والإفريقية**". منشورات مجلس تنمية الإبداع الثقافي، الجماهيرية الليبية. ص ص ٤٠ – ٤٧. (بتصرف)

(٣) الخولي، سمحة (١٩٩٢): "**القومية في موسيقا القرن العشرين**". الكويت: عالم المعرفة. المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب. ص ص ٢٠٣ – ٢٠٨. (بتصرف).

بعضـــها أوروبي وبعضـــها ينتمي لدول أمريكا الجنوبية ولأن الإبداع عابر الحدود تم دمج هذه الإيقاعات في نسيج مكونات الأغنية العربية.

وفي الإبداع لآلة البيانو قام المؤلفون المصريون لآلة البيانو بداية من يوسف جريس وصولاً لعمر خيرت بدمج الضـروب العربية في نسـيج البناء الموسـيقى لمؤلفاتهم. مما أكسـبها طابعاً مميزاً لموسيقى البيانو المصرية والعربية. ومن هنا رأى الباحث إمكانية تنمية مهارات الأداء في آلة البيانو من خلال الاستفادة من الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية، وذلك بإعداد مصاحبات تحتوي على الضـروب المستخدمة في الموسيقى العربية، تساعد دارس آلة البيانو في تنمية مهارته العزفية بكل ما تحويه هذه المهارات من تنوع وتعدد وصعوبات تحتاج إلى تذليل، فقام الباحث بتوظيف هذه المقطوعات لتنمية هذه المهارات.

مشكلة البحث:

تتحدد مشـــكلة البحث في اثناء تدريس الباحث لآلة البيانو لاحظ الباحث عزوف بعض الدارســـين عن أداء التدريبات والتمارين التكنيكية لتنمية المهارات العزفية لدارس آلة البيانو، والتي تبدو من وجهة نظر الدارس انها جافة ومملة. كما لاحظ الباحث أنه بالرغم من وجود العديد من المقطوعات والدراســـات الموســـيقية لآلة البيانو، والمتاحة لدى الطلاب ســـواء في المكتبة او عبر المواقع الإلكترونية، الا انه توجد عدم قابلية بعض الدارســـين لأداء هذه المقطوعات، وحيث انه يوجد الكثير من الضـــروب المســـتخدمة في الموســـيقا العربية، التي تثري النســـيج البنائي للأغنية العربية لذا قام الباحث بإعداد مقطوعات موســـيقية على ألحان من التراث، لآلة البيانو تحتوي على الضـروب المسـتخدمة في الموسـيقى العربية لزيادة الدافعية لدراس آلة البيانو لأداء هذه المقطوعات وتنمية مهاراته التكنيكية والتعبيرية.

أهداف البحث: يهدف هذا البحث إلى:

١- تنمية مهارات دارس آلة البيانو من خلال اسـتخدام مقطوعات موسـيقية صـاغها الباحث على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

٢- زيادة الدافعية لدارس آلة البيانو من خلال صـــياغة مقطوعات لآلة البيانو لتنمية الأداء، وهذه المقطوعات قائمة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

٣- اثراء مؤلفات البيانو العربية بمقطوعات عربية الطابع باحتوائها على الضـروب المسـتخدمة في الموسيقى العربية.

أهمية البحث: تكمن أهمية هذا البحث في:

تكمن أهمية هذا البحث في الاستفادة من بعض المقطوعات العربية التي صاغها الباحث على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية لآلة البيانو، وذلك لتنمية بعض المهارات والتقنيات العزفية لدارس آلة البيانو، وتنمية التذوق لدى الدارس المتخصص.

تساؤلات البحث: ستحاول هذه الدراسة الاجابة على بعض الاسئلة وهي:

١- ما هي المهارات التي يكتسبها دارس آلة البيانو باستخدام مقطوعات موسيقية مصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية؟

٢- كيفية زيادة الدافعية لدارس آلة البيانو من خلال صياغة مقطوعات لآلة البيانو لتنمية الأداء قائمة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية؟

٣- كيفية إثراء مؤلفات البيانو العربية بمقطوعات عربية مصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية؟

إجراءات البحث:

- **منهج البحث (المنهج الوصفي):**

المنهج الوصفي (تحليل محتوى) ويعرف بوصف كل ما هو كائن وتفسيره وتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع وقد استخدم الباحث في هذه الدراسة تحليل المحتوى والمضمون لبعض المقطوعات والمؤلفات العربية التي صاغها الباحث لآلة البيانو والقائمة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وذلك لتنمية المهارات والتقنيات العزفية لدارس البيانو. وذلك بعرض شامل لتلك المهارات في الإطار النظري وطرحها ايضاً في الإطار التطبيقي للاستفادة منها وتحديد الأهداف المرجوة منها.

ويعد استخدام هذا المنهج (المنهج الوصفي) أداة لتحقيق الأهداف المرجوة من هذا البحث في ضوء إتمام عملية التحليل وفق أسس منهجية ومعايير موضوعية[١].

- **عينة البحث:**

وقام الباحث بإعداد مصاحبة لالة البيانو تحتوي على بعض الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية. وتم ذلك من خلال صياغة أجزاء من بعض الأغاني العربية المناسبة لهذه الضروب

(١) شفيق، محمد (١٩٩٨م): "**البحث العلمي – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**". الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث. ص ١٠٨.

العربية والخالية من ثلاث ارباع النغمات. وتم اختيار خمسة من الضروب المستخدمة في الأغاني العربية المتنوعة زمنياً وهي كالتالي:

- ضرب "سماعي ثقيل" في موشح "لما بدا يتثنى" من التراث القديم.
- ضرب "الفالس" في أغنية "ليالي الأنس في فيينا" عام ١٩٤٤م.
- ضرب "رومبا" في أغنية "أمل حياتي" عام ١٩٦٥م.
- ضرب "مقسوم" في أغنية "قمرين" عام ١٩٩٩م.
- ضرب "الدويك" في أغنية "مدد مدد" عام ٢٠٠٢م.

حدود البحث:

- **حدود زمنيّة:** اختار الباحث خمسة أغاني عربية متنوعة زمنياً تم ذكرها في عينة البحث مرفق بكل أغنية تاريخ انتاجها وعرضها. وهذا التنوع الزمني مقصود من الباحث لإثراء مناهج البيانو في مؤلفات متنوعة زمنياً.
- **حدود مكانيّة:** الأغاني العربية في جمهورية مصر العربية.
- **حدود فنية:** تم إعداد المؤلفات الموسيقية لآلة البيانو في هذا البحث، على خمسة ضروب مستخدمة في الموسيقى العربية وهي "الرومبا" و"سماعي الثقيل" و"الفالس" و"المقسوم" و"الدويك". وجدير بالذكر ان ضرب "رومبا"، وضرب "الفالس"، ليست ضروب عربية لكن تم استخدامها في الأغاني العربية.

- **أدوات البحث:**

- استمارات استطلاع رأي الطلاب في اختيارهم وتفضيلهم لأي ضروب، ولأي أغاني عربية يفضلون أدائها على آلة البيانو. وهذه الاستمارة اليكترونية تم تصميمها عبر Microsoft form وتم ارسالها للطلاب عبر مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمجموعات الطلاب في كلية التربية النوعية – قسم التربية الموسيقية جامعة اسوان. (*)
- استمارات استطلاع رأي الخبراء في المقطوعات التي صاغها الباحث على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وتقييم عناصر الاستفادة منها في تنمية بعض المهارات

(*) استمارة استطلاع رأي الطلاب الإليكترونية:
https://forms.office.com/Pages/ResponsePage.aspx?id=iCvN2oJZyk6Pw9Wtt2xN73CuywQmAqpFuA8bNAQV1IpUOFpRRVMxR1VaM0JFUzZDTTlUQkZaT1lZVi4u

ملاحق ص ٤٦: ٤٨.

العزفية. وهذه الاستمارة اليكترونية تم تصميمها عبر Microsoft form وتم ارسالها للخبراء وتم الرد عليها الكترونياً. (*)

- تسجيلات الأغاني العربية وبعض المدونات التي استخدمها الباحث في صياغة مؤلفات عربية لآلة البيانو على الضروب العربية الشهيرة.
- تقنية استخدام الباركود ليتمكن المطلع على البحث من استخدام جهاز الهاتف الخاص به في الاستماع للمقطوعات الموسيقية التي أعدها الباحث مباشرة باستخدام تطبيق الماسح الاليكتروني.

مصطلحات البحث:

- **الضروب العربية Arabic Rhythms:**

تتألف الضروب (الايقاعات) العربية من ضربات لها ترتيب زمني معين، وتشكّل ما يسمى طقماً تكرارياً (عبارة عن مازورة واحدة أو عدد من الموازير). وتتألف ضربات الايقاع من صوتي الدُمّ والتَكّ الاساسيين، فصوت الدُمّ عميق وممتدّ زمنياً الى حد ما ويمثّل الضغط القوي، اما صوت التَكّ فهو حادّ وجافّ ويمثل الضغط الضعيف. ويتألف كل طقم ايقاعي من ضربات الدُمّ والتَكّ، تتخللهما بعص الفراغات الزمنية (سكتات) تُدعى الإسّ. ويُدوّن كل ايقاع بطقمٍ او مازورة أو عدة موازير يتم تكراراها. وغالباً ما تتضمن الاغنية او المعزوفة ضروب متعددة بحيث يُستعمل كل ضرب لعدد معين من الموازير، ثم ينتقل الى ضرب آخر. ويقوم بأداء الضروب في الأغاني العربية عازفي الآلات الإيقاعية مثل الدف والطبلة والرق في التخت العربي ومع تطور الأغاني العربية واتساع الفرقة الموسيقية يتم استخدام آلات مستحدثة على الموسيقى العربية مثل التيمباني والمراكش وغيرها من آلات الأوركسترا السيمفوني (١). ويضاف في هذه الدراسة الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وهي بعض الايقاعات المستخدمة في الموسيقى العالمية وتم استخدامها من قبل الملحنين والموزعين لإثراء وتطوير الموسيقى العربية.

(*) استمارة استطلاع رأي الخبراء الإليكترونية:
https://forms.office.com/Pages/ResponsePage.aspx?id=iCvN2oJZyk6Pw9Wtt2xN73CuywQmAqpFuA8bNAQV1IpURUE1U1M2STlQSVhWTTRSQzdURVc5TFpMWC4u

ملاحق ص ٤٩: ٥١.

(1) Abu Shumays, Sami & Farraj, Johnny (2019): " **Inside Arabic Music: Arabic Maqam Performance and Theory in the 20th Century**". Oxford. Oxford University Press, pp. 87–90.

- **آلة البيانو Piano Instrument:**

هي آلة موسيقية من آلات لوحات المفاتيح قديمة تطورت عبر العصور المختلفة مروراً بالفريجينال والهاربسكورد والكلافيسان حتى وصلت إلى الشكل المتعارف عليه ألان في العصر الرومانتيكي، والبيانو آلة كاملة الهارمونية وهي الآلة الأساسية في الموسيقى العالمية وقد كتب مؤلفو الموسيقى العالمية عدداً لا يحصى من الأعمال للبيانو سواء كان منفرداً أو في مجموعة أو بمصاحبة الأوركسترا. (١)

- **المهارات العزفية Music playing Skills:**

المهارة هي القدرة على الأداء المنظم المتكامل للأعمال الحركية المعقدة بدقة وسهولة مع التكيف للظروف المتغيرة المحيطة بالعمل(٢)، وهي جوهر الأداء الذي يتميز بإنجاز كبير من العمل مع بذل مقدار من الجهد البسيط، ومن وجهة نظر علم الحركة بأنها "ثبات الحركة وآليتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح، وتعني المهارة حركة أو سلسلة من الحركات تؤدي بدرجة عالية من التصميم لتحقيق هدف معين. (٣)

ويجب ان يتميز العازف الموسيقي بتمكنه من مهارات مرتبطة بالأداء للآلة التي يعزف عليها، ومن تلك المهارات ان يكون للعازف القدرة على الحفظ ويكون لديه القدرة على قراءة المدونات الموسيقية الخاصة بالآلة التي يعزف عليها. وفي بعض الآلات كالبيانو مطلوب التآزر الحركي لكلتا اليدين والتحكم في أداء كل يد على حدة أثناء العزف بكلتا اليدين. وتوجد مهارات خاصة بالتعبير كالأداء المترابط "Legato" والمتقطع "Stacatto". (٤)

وينقسم البحث إلى ثلاثة اجزاء:

الجزء الأول: ويشمل:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث.

ثانياً: الإطار النظري: ويشتمل على النقاط التالية:

١) الإيقاعات ودورها في البناء الموسيقي للمؤلفات العالمية والقومية.

---

(1) Siepmann, Jeremy (1996): **"Piano: The Complete Illustrated Guide to the World's Most Popular Musical instrument".** Hal Leonard Corporation. Dubai. PP 32 – 39.

(٢) العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩): **"علم النفس التربوي"**. القاهرة. دار العلوم. ص٣٨٦.

(3) Brunner, Judy Tilton & Hudson, Matthew S. (2013): **"The HM Learning and Study Skills Program: Level 2: Teacher's Guide"**.4th edition. New York. R&L Education, pp. 52–58.

(4) McPherson, Gary (2021): **"The Oxford Handbook of Music Performance, Volume 1"**. Oxford. Oxford University Press, p. 223.

٢) الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وأنواعها.
٣) المهارات العزفية لآلة البيانو.

الجزء الثاني: ويشتمل على:

الإطار التطبيقي: ويشتمل على:

٤) اعداد مقطوعات موسيقية لآلة البيانو مصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية لتنمية بعض المهارات العزفية لآلة البيانو.

الجزء الثالث: ويشتمل على

نتائج البحث (النتائج الإحصائية عرضها وتفسيرها) وتوصيات الباحثين.

قائمة المراجع وملخص البحث.

وفيما يلي عرض للثلاثة أجزاء بالتفصيل:

الجزء الأول:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

بعد إطلاع الباحث على العديد من الدراسات السابقة والبحوث بالمجلات العلمية المتخصصة المحلية والعالمية، وجد الباحث أن بعض من تلك الدراسات تتفق مع موضوع البحث الحالي في أن بعض هذه الدراسات تناولت الضروب العربية وبعضها تناول استخدام بعض عناصر الموسيقى القومية ومنها العربية لتعليم آلة البيانو وبعضها استخدم الضروب العربية في تعليم آلات موسيقية أخرى غير البيانو، وقد تخيّر الباحث أربعة دراسات تم ترتيبهم زمنياً من القديم للحديث وهم كالتالي:

الدراسة الأولى بعنوان: "تكنيكات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارسى البيانو".(*)

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات وتمرينات تكنيكية لتنمية مهارات الأداء لدارس البيانو من خلال بعض الجمل اللحنية المألوفة للدارس والقريبة من وجدانه. كما هدفت إلى ترغيب الطلاب في العزف على آلة البيانو باستخدام الحان مألوفة. وابتكرت الباحثة عدد من المقطوعات ووضعت لها أهداف لتنمية العزف والأداء لدى دارس البيانو. وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام بالموسيقى القريبة من الدارس وزيادة الدافعية لتنمية اداءه لآلة البيانو، بينما تختلف

(*) فايد، فتحية محمد (١٩٧٩): **"تكنيكات مبتكرة من الألحان المألوفة لدارسي البيانو"**، رسالة دكتوراه، قسم الأداء. تخصص بيانو، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان.

عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة اهتمت بالمقطوعات المألوفة وليست كلها عربية الطابع، وقد استخدمت الباحثة بعض الضروب العربية في محتوى مؤلفاتها المبتكرة، بينما هذا البحث يهتم بتنمية مهارات الأداء لآلة البيانو من خلال مقطوعات تم اعدادها على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية. واستخدم الباحث بناء واعداد مختلف في بناء المقطوعات، واستخدم ايضاً ضروب مختلفة عما تم تقديمه في هذه الدراسة. وقد استخدم الباحث الضروب في هذا البحث كأساس تم بناء واعداد المقطوعات عليه.

الدراسة الثانية بعنوان: "طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية".(*)

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار تدريبات غنائية تستخدم ضروب عربية لها مثيل في الموازين الغربية. كما هدفت إلى ترغيب الطلاب في الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية. وافترضت الباحثة ان مصاحبة الغناء الصولفائي بالضروب العربية يؤدي إلى الربط بين مادتي الصولفيج الغربي والعربي. وتحسين الأداء في الغناء الصولفائي. واتبعت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي في تحليل وتصنيف الضروب العربية المناسبة في مصاحبة التمارين التي انتقتها الباحثة لمساعدة الطلاب في الأداء الغنائي للصولفيج الغربي. وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاهتمام باستخدام الضروب العربية في تنمية مهارات موسيقية للدارس المتخصص، بينما تختلف عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة تهتم بالتمارين الغنائية في مادة الصولفيج الغربي، بينما هذا البحث يهتم بتنمية مهارات الأداء لآلة البيانو.

الدراسة الثالثة بعنوان: "الضروب الغربية وكيفية توظيفها في مؤلفة "متتالية في مقام الحجاز" والضروب العربية عند "فتحية فايد" (**)

هدفت تلك الدراسة إلى القاء الضوء على الضروب الغربية والعربية في "متتالية في مقام الحجاز" كنموذج من مؤلفات فتحية فايد. كما هدف أيضاً إلى تقييم الاستفادة من الضروب المستخدمة في مؤلفات فتحية فايد. واتبعت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال عرض الهارمونيات المصاحبة للحن الأساسي، والخطوط اللحنية في الضروب المستخدمة

(*) السلانكلي، كريمة علي كمال (٢٠٠٢): **"طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية"**، بحث فردي، تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان، مجلد ١٤، ع ٤، اكتوبر ٢٠٠٢م. ص ١٠٣ – ١٢٠.

(**) رضوان، شاهنده محمود أحمد (٢٠٠٤): **"الضروب الغربية وكيفية توظيفها في مؤلفة "متتالية في مقام الحجاز" والضروب العربية عند "فتحية فايد"**، بحث فردي، تخصص البيانو، مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية، مجلد ١١ يونيو ٢٠١٦، ص ٥٥٣.

في مؤلفات فتحية فايد. تتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في القاء الضوء على الضروب العربية واستخدامها لدارس آلة البيانو في تنمية مهارته العزفية. وتختلف في أن تلك الدراسة قامت فيها بعرض وتقييم الاستفادة من الضروب الغربية والعربية المستخدمة في مؤلفات فتحية فايد. بينما هذا البحث قام الباحث بصياغة مقطوعات موسيقية لآلة البيانو مصاغة على أغاني عربية تحتوي على بعض الضروب المستهدف استخدامها لتنمية أداء الدارس وتختلف عما تم استخدامه من ضروب عند فتحية فايد.

الدراسة الرابعة بعنوان: "تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو لتذليل صعوبات أداء بعض الضروب العربية" (*)

هدفت تلك الدراسة إلى ابتكار الباحثة لبعض التدريبات اللحنية البسيطة على آلة البيانو باستخدام بعض الضروب الإيقاعية مثل المصمودي الصغير والدور الهندي والمصمودي الكبير والسماعي الدارج. كما هدف إلى دراسة بعض الضروب العربية والتعرف على الهدف التعليمي والتكنيكي من كل ابتكار من قبل الباحثة وما يشتمل عليه من تقنيات عزفية. كما هدف إيضاً إلى توضيح لأسلوب هذه الابتكارات وكيفية تذليل الصعوبات بها من خلال الارشادات العزفية.

واتبعت الباحثة في تلك الدراسة المنهج الوصفي التحليلي والابتكاري من خلال ابتكار الباحثة لبعض الجمل اللحنية لآلة البيانو تؤديها اليد اليمنى، وتصاحبها الضروب العربية في خط لحني تؤديه اليد اليسرى. وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في استخدام الضروب العربية لدارس آلة البيانو لتنمية مهارته العزفية. وتختلف في أن تلك الدراسة قامت فيها الباحثة بابتكار جمل لحنية تصاحبها الضروب العربية. بينما هذا البحث قام الباحث بصياغة مقطوعات موسيقية للبيانو مصاغة على أغاني عربية تحتوي على بعض الضروب المستهدف استخدامها لتنمية أداء الدارس.

الدراسة الخامسة بعنوان: "الموسيقى العربية والبيانو – استخدام البيانو في لبنان ومصر خلال العصر الذهبي للموسيقى العربية". (**)

هدفت تلك الدراسة لعرض التأثير المتبادل بين الموسيقى العربية وآلة البيانو، وكيف تأثرت الموسيقى العربية في مصر ولبنان بآلة البيانو. واستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي

(*) الإخريطي، بهية جلال (٢٠١٦): **"تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو لتذليل صعوبات أداء بعض الضروب العربية"**، بحث فردي، تخصص البيانو، مجلة أمسيا، جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، عدد ٧٠ يونيو ٢٠١٦، ص ١٨٣ – ٢١٣.

(**) Molina, Patricio Fadel (2021): **"Arabic Music and the Piano - The Use of the Piano in Lebanon and Egypt During the Golden Age of Arabic Music"**. DAI-A 82/10(E), Dissertation Abstracts International, Ann Arbor. New Brunswick, New Jersey.

تحليل المحتوى في عرض للموسيقى العربية وتطورها باستخدام آلة البيانو في كل من مصر ولبنان.

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الراهن في العلاقة بين آلة البيانو الموسيقى العربية. وتختلف تلك الدراسة عن البحث الراهن في أن تلك الدراسة اهتمت بالسرد التاريخي لتلك العلاقة بينما اهتم هذا البحث بصياغة مقطوعات موسيقية على الأغاني العربية تشمل الضروب العربية الشهيرة وأثر ذلك في تنمية المهارات العزفية لعازف آلة البيانو.

ثانياً الإطار النظري:

١) الإيقاعات ودورها في البناء الموسيقي للمؤلفات العالمية والقومية:

يمثل الإيقاع عنصراً هاماً وأساسياً في بناء النسيج الموسيقي، ولا توجد موسيقى بدون إيقاع سواء كان خفياً في ثنايا النغمات أو واضحاً جلياً من خلال آلات إيقاعية تصاحب النغمات. وفي كل أنواع الموسيقى يمثل الإيقاع عنصراً هاماً سواء في موسيقى الأوركسترا السيمفوني أو موسيقى الآلات المنفردة أو الموسيقى الشعبية والقومية التي تعبر عن مختلف الثقافات والهويات.

والموسيقى العالمية تأثرت بعنصر الإيقاع في كل مفرداتها، فتأثرت بالإيقاع حتى تم تسمية بعض القوالب الموسيقية الآلية ارتباطاً بالإيقاع الخاص بها مثل مقطوعات "الفالس" "waltz" ومقطوعات "السرابند" "Saraband" و"المازوركا" "Mazurka" (*) كما تأثرت الموسيقى العالمية أيضاً بعناصر عديدة من موسيقى الشعوب ومنها العنصر الإيقاعي بالطبع، فقد اكتسبت الموسيقى العالمية العديد من الموسيقى العربية والهندية والإفريقية، فقد تأثرت الموسيقى الإسبانية بالموسيقى العربية (الأندلسية) وظهر ذلك جلياً مؤلفات "إسحق ألبينيز" "Isaac Albéniz"(**) وظهر ذلك في مؤلفات البيانو لديه. (1) كما تأثرت الموسيقى الروسية بالعديد من عناصر الموسيقى العربية أيضاً، وظهر ذلك جلياً في الإيقاعات المنسدلة في النسيج الموسيقي لتلك المؤلفات الخالدة. كما تأثرت الموسيقى العالمية بالموسيقى الإفريقية في العديد من المؤلفات العالمية وكان اكثرها وضوحاً في

(*) مقطوعات في الموسيقى العالمية تمت تسميتها وفقاً للإيقاعات التي تشكل الطابع الإيقاعي في نسيجيها.

(**) "إسحق ألبينيز" "Isaac Albéniz" (١٨٦٠ – ١٩٠٩م) مؤلف موسيقي قومي إسباني وعازف بيانو شهير.

(1) Smook, Gary A. (2019): **"The 100 Greatest Composers and Their Musical Works: An Introduction to the Fascinating world of Classical Music"**. Friesen Press Bookstore. Victoria. Canada. P. 249.

الولايات المتحدة الأمريكية (موسـيقى الجاز) وكانت الإيقاعات الإفريقية واضـحة في العديد من مؤلفات الموسيقيين الأمريكيين. (١)

أما مؤلفات القوميين المصـريين الغنائية والآلية كانت منبراً هاماً لعرض الضـروب العربية سـواء بوجودها كعناصـر مدمجة في النسـيج الموسـيقي لتلك الأعمال، أو كضـروب مصـاحبة في الأعمال الأوركسـترالية أو الأوبرالية القومية. فبدءاً من الجيل الأول من القوميين المصـريين مروراً بكل أجيال المبدعين في هذا المجال، وقد كانت الضروب العربية عنصراً واضحاً في مؤلفاتهم.

فتميزت مؤلفات "جمال عبد الرحيم"(*) بالقومية المصـرية المدمجة بعناصـر الموسـيقى الغربية، فاستخدام بعض المقامات العربية الخالية من ثلاث أرباع النغمات في مؤلفاته لتعطي الروح المصـرية لموسـيقاه، كما دمج الضـروب العربية بالهارمونيات الغربية المركبة، ليبدع لنا لوناً مميزاً في الموسـيقى العالمية يحوي الروح القومية المصـرية. وتميزت بذلك أعماله للأوركسـترا ومؤلفاته للبيانو والآلات المنفردة ومؤلفاته الكورالية، ومن ابداعاته التي جسـدت القومية من خلال دمج الضروب العربية كعنصر أساسي في نسيج العمل كان مؤلفه للأوركسترا "مقدمة روندو بلدي"(**).(٢)

شكل رقم (١) جزء من المدونة الموسيقية "مقدمة روندو بلدي" لجمال عبد الرحيم.

(1) Nettl, Bruno & Rommen, Timothy (2020): **"Excursions in World Music"** Edition 8. Routledge. New York. P. 450.

(*) جمال عبد الرحيم (١٩٢٤ – ١٩٨٨م) مؤلف موسيقي مصري قومي، ينتمي للجيل الثاني في مؤلفي القومية المصرية.

(**) احدى مؤلفات جمال عبد الرحيم للأوركسترا في عام (١٩٦٩م).

(٢) سليمان، سيد شحاته محمد (٢٠٠٩م): "**المقامات العربية والايقاعات المستخدمة في "مقدمة وروندو بلدي" لجمال عبد الرحيم**". القاهرة. بحث منشور في مجلة "إبداع". مجلد ٤٩. رابطة الأدب الحديث. وزارة الثقافة. عدد يناير ٢٠٠٩م. ص ص ٣١٩ – ٣٥٦.

في الشكل (١) يوضح استخدام المؤلف للسنكوب في تعبيره عن روح الضروب العربية في محاكاة لأداء آلة الدف في الأغاني الشعبية والدينية في التراث المصري. وتميزت هذا العمل بأنه يحوي موازين متعددة ليعبر عن الروح الإيقاعية للضروب العربية المميزة.

شكل رقم (٢) جزء من المدونة الموسيقية "رقصة الدربكة" لجمال عبد الرحيم. ضمن خمس مؤلفات صغيرة للبيانو

في الشكل (٢) يوضح استخدام المؤلف الموسيقي جمال عبد الرحيم لضرب رشيق يصاحب اللحن، وتؤديه اليد اليسرى ليشابه إلى حد كبير ضرب "قتاقوفتي" في ميزان 𝄌 ليعطي إحساس أداء الدربكة الرشيق والسريع.

كما تميزت أعمال "عطية شرارة"(*) بالقومية المصرية في استخدامه للمقامات العربية واستخدامه للضروب العربية أيضاً. وتميز مؤلفه الأوركسترالي "متتابعات عربية"(**) بمزج الضروب العربية في نسيجه الموسيقي. (١)

شكل رقم (٣) جزء من المدونة الموسيقية "متتابعات عربية" لعطية شرارة. الصوت الأعلى لآلة الأوبوا والأسفل لآلة الفاجوت.

في الشكل رقم (٣) يوضح استخدام المؤلف عطية شرارة للضروب العربية تؤديها آلة "الفاجوت" في مصاحبتها لآلة الأوبوا وتؤدي من خلال أدائها لنغمتين فقط ضرب المصمودي الصغير وتؤدي نغمة صول إحساس (دم) ونغمة لا إحساس (تك).

(*) عطية شرارة (١٩٢٣ – ٢٠١٤م) مؤلف موسيقي مصري قومي، ينتمي للجيل الثاني في مؤلفي القومية المصرية وعازف شهير للكمان.

(**) إحدى مؤلفات عطية شرارة الأوركسترالية (١٩٧٨م).

(١) سليمان، سيد شحاته محمد (٢٠٠٩م): "**استلهام بعض الألحان الشعبية العربية وضروبها في "متتابعات عربية" لعطية شرارة**" القاهرة. بحث منشور في مجلة "إبداع". مجلد ٤٩. رابطة الأدب الحديث. وزارة الثقافة. عدد يناير ٢٠٠٩م. ص ص ٤٠٥ – ٤٤٠.

وتتوالى أعمال ومؤلفات القوميين وصـولاً للجيل الثالث من القوميين المصـريين وهو الجيل المعاصـر حالياً وهي زاخرة بعناصـر إيقاعية من الضـروب العربية، ودمجها في مؤلفاتهم القومية، ومن اهم مؤلفي الجيل الثالث من القوميين "عمر خيرت"(*)، وقد اسـتخدم الكثير من الضـروب العربية في مؤلفاته الأوركسترالية.

شكل رقم (٤) جزء من البارتاتورة الخاصة ب "فيها حاجة حلوة" لعمر خيرت. الصوت الأعلى للدف والثاني والثالث للبيانو.

في الشـكل رقم (٤) يوضـح اسـتخدام المؤلف عمر خيرت للضـروب العربية تؤديها آلة "الدف" وتؤديها أيضـاً آلة البيانو بالتبادل بين أداء الهارمونيات في اليد اليمنى وصـوت الباص المزدوج في اليد اليسرى. لتكون الحصيلة السمعية الإيقاعية لهذا التعدد والتداخل هو ضرب الدويك في ميزان $\frac{2}{4}$.

وفي تحليل المؤلفات الموسيقية العالمية عبر العصور الفنية، سنجد الإيقاعات تشكل جزءاً أساسياً في النسيج الموسيقي لهذه الأعمال. كما تشكل الضروب العربية جزءاً أساسياً في المؤلفات الموسيقية القومية المصرية والعربية.

٢) الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وأنواعها:

تتألف الضـروب العربية من وحدات إيقاعية لها ترتيب زمني معين، تشـكّل طقماً تكرارياً (ممكن ان يكون مازورة واحدة او أكثر). وتتألف عناصـر الضـرب من صـوتي: (الدُمّ) و(التَكّ) الأساسيين والسكتة يطلق عليها (إس)، فصوت (الدُمّ) عميق وقد يكون ممتدّ زمنياً أو قصير، ويمثّل الضغط القوي، اما صوت (التَكّ) فهو حادّ وجافّ ويمثل الضغط الضعيف. ويتألف كل طقم ايقاعي من ضربات الدُمّ والتَكّ، تتخللهما بعص الفراغات الزمنية المحددة (سكتات) (إس).

(*) عمر خيرت (١٩٤٨م) مؤلف موسيقي قومي مصري، ينتمي للجيل الثالث من القوميين المصريين، وعازف بيانو شهير.

ويُدوّن كل ضـــرب ما بين (دم) و(تك) و(إس)، و(دم) يتم تدوين العلامة الإيقاعية تكون رأسـها أسـفل وامتدادها الذي يوضـح قيمتها في الأعلى مثل: ( ). بينما تدوين (تك) عكس ذلك تكون الرأس في الأعلى والامتداد الذي يوضـح قيمتها الزمنية إلى أسـفل مثل ( ). والأس تدون كما هي وقيمة الســكتة المقابلة للعلامة الإيقاعية المحددة مثل ( ). وتتنوع العلامات الإيقاعية لتشكل الطقم الخاص بالضرب وفق الميزان المحدد للضرب. (١)

والضروب العربية نوعان هما: بسيط ومركب (أعرج). والضرب البسيط هو ما كانت وحداته الموسـيقية زوجية وتنقسـم وحداته الداخلية إلى أجزاء متسـاوية. بينما الضـرب المركب (الأعرج) ما كانت وحداته الموسيقية فردية ولا ينقسم داخلياً إلى أجزاء متساوية. وفيما يلي عرض أهم الضروب المستعملة في الموسيقى العربية(٢):

أولاً الضروب البسيطة والعرجاء التي تعتمد على وحدة النوار:

اسم الضرب	النوع	الضرب
البمب	بسيط	
الملفوف	بسيط	
سماعي دارج	أعرج	
الفالس	بسيط	
المصمودي الصغير	بسيط	
الدويك	بسيط	
المقسوم	بسيط	
أقصاق تركي	أعرج	
سنكين سماعي	أعرج	
النوخت	أعرج	
مصمودي كبير	بسيط	

(١) الشوا، سامي (١٩٥٠م): "**القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية**" – الجزء الأول. القاهرة. مطبعة جبرائيل ف. جبري وولده. ص ص ١٠٣ – ١١٨ (بتصرف).

(٢) عبد العظيم، إيهاب حامد & وآخرون (٢٠٠٧م): "**نظريات وقواعد الموسيقى العربية**". القاهرة. أدم أونلاين للنشر العلمي. ص ص ١٢٢ – ١٢٥.

أقصاق	أعرج	
سماعي ثقيل	بسيط	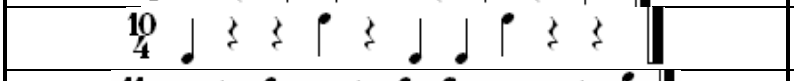
العويص	أعرج	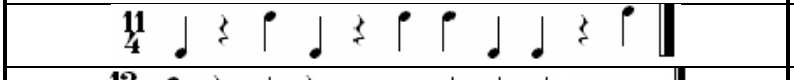
المدور المصري	أعرج	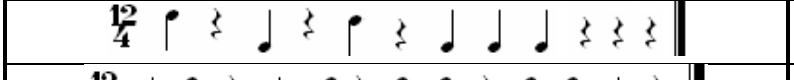
المربع	أعرج	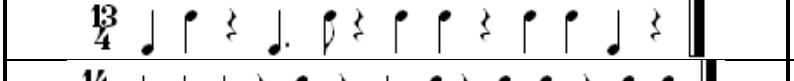
المحجر	بسيط	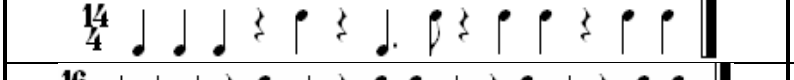
النوخت الهندي	أعرج	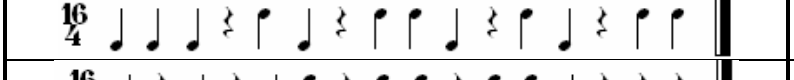
مخمس مصري	بسيط	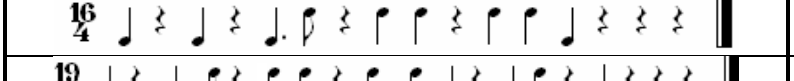
الأوفر	أعرج	
الفاخت المصري	بسيط	
الشنبر الحلبي	بسيط	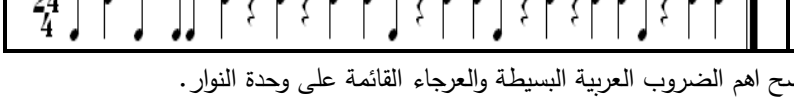

جدول رقم (١) يوضح اهم الضروب العربية البسيطة والعرجاء القائمة على وحدة النوار.

ثانياً الضروب البسيطة والعرجاء التي تعتمد على وحدة الكروش:

اسم الضرب	النوع	الضرب
الوحدة الطائرة	بسيط	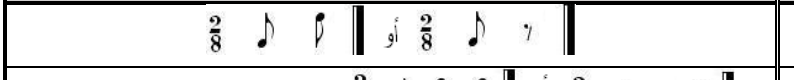
السماعي الطائر	أعرج	(يسمى أيضاً سماعي سربند)
أقصاق تركي	أعرج	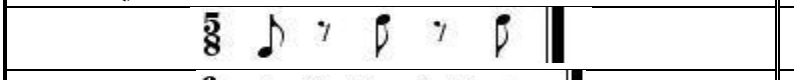
يورك سماعي	أعرج	
دور هندي	أعرج	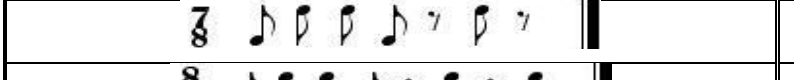
قتاقوفتي	أعرج	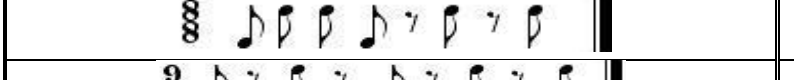
أقصاق افرنجي	أعرج	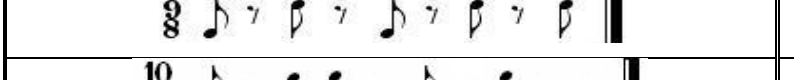
جورجينا	أعرج	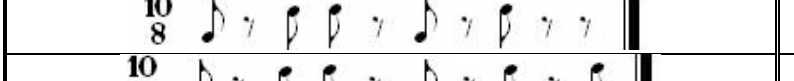
أقصاق سماعي	أعرج	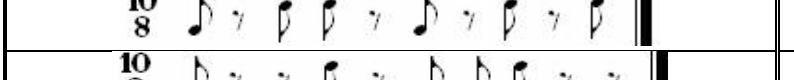
سماعي ثقيل	أعرج	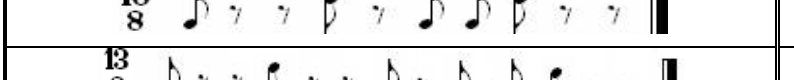
الظرافات	أعرج	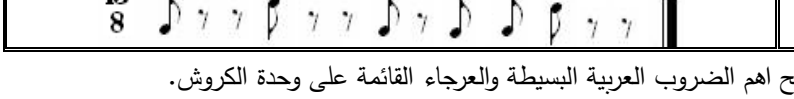

جدول رقم (٢) يوضح اهم الضروب العربية البسيطة والعرجاء القائمة على وحدة الكروش.

وتستخدم هذه الضروب في إثراء الألحان العربية وتنظيمها ويوجد من يؤدي هذه الضروب ولهم أثر كبير في تاريخ الموسيقى العربية. والآلات الإيقاعية تعد آلات أساسية في التخت العربي، وتختص كل منطقة بنوعيات معينة بالضروب، فمصر تشتهر بضروب معينة، وبعض المناطق في مصر تختص بضروب معينة مثل الضروب المستخدمة في الإنشاد الديني. ولكل دولة عربية الضروب الخاصة بها، لكل منطقة فيها نوعية خاصة من الضروب. مثل الضروب الخليجية والشامية والمغربية.

ويوجد ايضاً العديد من الضروب المستخدمة في الموسيقى العالمية وموسيقى الشعوب الأخرى، تم استخدامها في الموسيقى العربية، وظهر ذلك جلياً في فترة تطور الموسيقى العربية، ولاسيما في ألحان محمد عبد الوهاب ومنير مراد وكمال الطويل، ومن هذه الضروب السامبا والرومبا والتانجو والفوكس والكونجا. وهنا لا توجد مشكلة في استخدام ضروب اجنبية في الموسيقى العربية لأن الضروب العربية ذاتها قد لا تكون عربية خالصة فهي حتى في اسمائها الكثير منها تركي او فارسي.

اسم الضرب	الضرب
التانجو	
السامبا	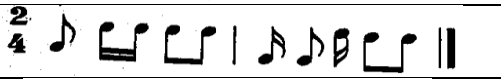
الرومبا	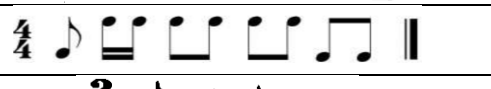
الفوكس	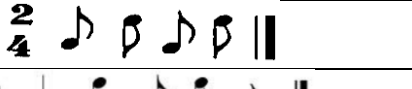
الكونجا	

جدول رقم (٣) يوضح اهم الضروب الأجنبية والمستخدمة في الموسيقى العربية.

٣) المهارات العزفية لآلة البيانو:

تشير المهارة إلى قدرة الشخص وخبرته في أداء مهمّة معيّنة، حيث تأتي هذه القدرة من خلال التعلّم الممنهج والممارسة والتمرين المستمريّن. إنها باختصار نتيجة المثابرة وبذل الجهد للتحسّن والتطوّر في مجال معيّن. كما يمكن تعريف المهارة على أنّها مجموعة من المعارف والخبرات والقدرات الشخصية التي يجب توفرها عند شخص ما لكي يتمكن من إنجاز عمل

معين.[١] والموسيقى لأنها فن كبير يحتاج إلى عدد من المهارات في أدائه، وعلى رأسها آلة البيانو التي تحتاج إلى مهارات أدائية ليتمكن العازف من الأداء على آلة البيانو، وترتبط مهارات الأداء لآلة البيانو بالتدريبات التي يمارسها العازف ليصقل تلك المهارات. ومن هذه المهارات:

مرونة الأصابع:

يتطلب لتنمية مهارة مرونة الأصابع تمارين وتدريبات متدرجة ليتمكن عازف آلة البيانو من الوصول لمرحلة ان تكون أصابعه مرنة قادرة على أداء الأجزاء التي تحتاج إلى مرونة كافية لأدائها. وهي في الأغلب الفقرات السريعة. كما توجد تمارين عديدة لتقوية الأصابع أيضاً، وقدم العديد من مؤلفي الدراسات والتدريبات الأدائية ألاف المقطوعات والدراسات والتمرينات الهادفة، التي تفيد العازف في مرونة أصابعه، منها مؤلفات " أليساندرو لونجو" "A. Longo"[(*)]، و"تشارلز لويس هانون" " C. L. Hanon" [(**)]، والتي نستخدمها في التدريس في الكليات والمعاهد الموسيقية في مصر. وهناك بعض التمارين التي لا تحتاج إلى استخدام آلة البيانو لأدائها. فهناك تمارين يقوم بها العازف بدون آلة البيانو وذلك بتحريك ممنهج ومنظم للأصابع، وقدم بعض المبتكرين أجهزة تساعد العازف في مساعدته على مرونة أصابعه. [٢]

ليونة الرسغ:

يشكل الرسغ منطقة هامة في أداء عازف البيانو، فكل لون من الأداء يتطلب تحريك معين للرسغ يختلف من أداء لأداء فالأداء المترابط يتطلب حركة للرسغ بشكل معين بينما الأداء المتقطع يتطلب استخدام للرسغ بشكل مختلف. وكل نوع من أنواع الأداء المتقطع تتطلب وضع معين لأداء الرسغ. وتم اعداد العديد من الدراسات والتدريبات لتحديد شكل استخدام الرسغ في مؤلفات آلة البيانو. ومن اهم المؤلفات التي هدفت لليونة الرسغ كانت مؤلفات وتدريبات "لونجو" لآلة البيانو. كما قدمت الدراسات الحديثة، والتي استخدمت منصات مقاطع الفيديو التشاركية في تقديم العديد من التمارين التي تساعد على ليونة الرسغ. وتوجد تمارين بسيطة بدون استخدام البيانو وضعها

(1) Tacka, Philip & Houlahan, Micheal (2015): **"Kodály Today: A Cognitive Approach to Elementary Music Education"** Edition 2. Oxford University Press. Oxford. P. 164.

(*) اليساندرو لونجو Alessandro Longo (١٨٦٤ – ١٩٤٥م) مؤلف موسيقي وعازف بيانو إيطالي له مؤلفات ودراسات لآلة البيانو.

(**) تشارلز لويز هانون Charles Louis Hanon (١٨١٩ – ١٩٠٠م) مؤلف موسيقي فرنسي له مؤلفات هامة في تقنيات أداء البيانو.

(2) Buechner, Sara Davis, (2011): **"Master school of virtuoso piano playing: Finger exercises".** Dover Publications. New York. P. 69.

متخصصون لمساعدة العازف للحفاظ على ليونة رسغه وحمياته ايضاً من كثرة التدريبات التي تتسبب احياناً في تشنجات عضلية لهذه المنطقة.

ومن التمارين الشهيرة لليونة الرسغ هو التأرجح من نغمة إلى أخرى، أو يطلب من العازف أن يسقط معصمه بعد أن يعزف نغمة واحدة، وقبل أن يعزف النوتة التالية ويكرر ذلك مرات عديدة، مما يتيح شعورًا بالاسترخاء فيعطي راحة لعضلات تلك المنطقة، وهناك تمرين أخر يقوم العازف بتحريك الرسغين في حركة جانبية حرة. يمكن أن تكون هذه الحركة مفيدة للغاية، حيث تساعد العازف على اكتساب الإحساس بقوة وليونة منطقة الرسغ، وتمكينه من تحديد الحركة المثلى اللازمة لإطلاق يديه. (١)

أداء الفقرات السلمية والسلالم:

يتطلب لأداء الفقرات السلمية استعداد خاص وتدريبات تمهيدية لأداء السلالم ومنها تدوير الابهام وتمرين الأصابع على أداء تلك الفقرات. وتوجد تدريبات عديدة ومتدرجة لأداء السلالم والفقرات السلمية التي يجب الاستعداد لها جيداً لأنها فقرات أساسية في أداء صيغة الصوناتا. ولاسيما صوناتات العصر الكلاسيكي. وتوجد مدارس مختلفة في كيفية أداء السلالم واصدارات مختلفة في ترقيم الأصابع.

والعديد من الدراسات الموسيقية لآلة البيانو اعتبرت ان الفقرات السلمية هي فقرات تحتاج إلى تمارين وتدريبات لتذليل الصعوبات. ويحتاج أداء السلالم والفقرات السلمية إلى تطبيق تدريبات تهدف إلى ضبط قوة أداء الأصبع لتكون جميع نغمات السلم أو الفقرة السلمية متساوية في القوة. وقد ظهر الاهتمام بالتدريب على الفقرات السلمية والسلالم الموسيقية في دراسات عديدة خلال القرن الماضي ومن أهمها مؤلفات عازف البيانو الأمريكي "جيمس فرانسيس كوك" " James Francis Cooke"(*) للسلالم الموسيقية وكيفية أدائها لآلة البيانو. (٢)

أداء الفقرات الاربيجية والاربيجات:

يقترن دائماً أداء الأربيجات بأداء السلالم الموسيقية باعتبارها جزء تابع من أداء السلم. وفي الكتب والدراسات الخاصة بأداء السلالم دائماً ما يوجد بها أجزاء خاصة بأداء الأربيج لكل سلم.

---

(1) Magrath , Jane (1995): **"Pianists Guide to Standard Teaching and Performance Literature".** Alfred Music. U.S.A. PP. 153 – 156.

(*) جيمس فرانسيس كوك James Francis Cooke (١٨٧٥ – ١٩٦٠م) مؤلف موسيقي وعازف بيانو أمريكي له مؤلفات ودراسات لآلة البيانو من أهمها مؤلفاته في كيفية أداء السلالم الموسيقية كتاب "Mastering the Scales and Arpeggios" في عام ١٩١٣م.

(2) Cooke, James Francis (1913): **"Mastering the Scales and Arpeggios"** Theodore Pressed Company. Pennsylvania. PP. I - V.

ولكن أداء الأربيجات يتطلب تدريبات عديدة ومكثفة وذلك اســـتعداداً لأداء الفقرات الأربيجية التي تذخر بها المؤلفات الموسيقية لآلة البيانو عبر العصور الموسيقية المختلفة.

ويعد ايضـــاً "جيمس فرانســـيس كوك" أحد مؤلفي اهم المراجع في هذا المجال من خلال تقديمه لكل السـلالم الموسـيقية بالأربيجات الخاصـة بكل منها في تتابع متدرج. ويحتاج ايضـاً أداء الفقرات الاربيجية اعداد مســـبق وتدريبات تضـــمن جودة التعبير في أداء هذه الفقرات. ومن هذه التدريبات تركيز ثقل الذراع على نغمة معينة وتوزيع القوة بشكل نسبي لكل نغمة بعد ذلك.

أداء التألفات:

يحتاج أداء التألفات والفقرات المهرمنة في المقطوعات الموســـيقية إلى اعداد وتدريبات خاصة لضمان تساوي الأصوات داخل التألف (لكن في بعض الأحيان يتم إظهار وتوضيح صوت معين ضـمن أصـوات التألف اذا تطلب التعبير الموسـيقي ذلك). ويحتاج أداء التألفات إلى ضـبط مستوى المسافات بين الأصابع وضبط قوة كل إصبع لتكون القوة الناتجة للصوت متساوية. ويحتاج الأداء المهرمن للتألفات إلى خطوات تدريبية منها؛ تفكيك التألف وأداء كل صـوت على حدة بشـكل متتابع وبطيء ثم يتم زيادة السـرعة ثم أداء التألف مجمع. وفي الأغلب تأتي القوة الأســاســية من الذراع. ومن التدريبات التي تســاعد إلى أداء جيد للتألفات ان يؤدى التألف عدة مرات كل مرة يؤدى بضغط قوي على نغمة من نغمات التألف.

بينما يحتاج أداء التألفات والفقرات المفرطة أو المفككة او المفردة في المقطوعات الموسيقية إلى اعداد وتدريبات خاصـــة تشـــبه أداء الأربيجات او الفقرات الأربيجية. وتحتاج إلى توزيع القوى وتحديد مســتوى الصــوت وضــبط أداء التألفات ســواء هارمونية أو مفككة في مقابل الصــوت أو الأصوات الأخرى التي تؤديها اليد المقابلة. (١)

أداء النغمات المزدوجة:

وهو أداء بعض النغمات بشـــكل مزدوج (أداء نغمتين في وقت واحد) أي أداء فقرة تؤدي فيها اليد نغمتين في وقت واحد قد تكون مسافة ثابتة مثل الاوكتاف او خامسة أو ثالثة وفي الأغلب تختلف وتتعدد المســـافات في الفقرة الواحدة. ويحتاج أداء هذه الفقرات إلى تدريبات متعددة وقد أعد المؤلفين عبر العصـــور المختلفة دراســـات وتدريبات لتســـاعد العازف على أداء هذا النوع من التدريبات.

(1) Lancaster, E. L & Renfrow, Kenon D. (2008): **"P. Alfred's Group Piano For Adults, - Student Book 2".** 2nd Edition .Alfred Music. U.S.A. PP. 65 – 70.

استخدام المصطلحات التعبيرية:

بشكل عام يفضل أداء النغمات بقوة متساوية ولكن في وجود مصطلحات التعبير توجد نغمات تحتاج إلى إظهار أكبر، فبعضها يحتاج إلى قوة أكبر وبعضها يحتاج إلى قوة أقل، لإظهار صوت أخر مقابل. وهنا يحتاج العازف ان يتدرب على الأداء بتوزيع القوة بشكل متساوي ولاسيما في أداء الفقرات السلمية. وهذا يتطلب تطويع اليد بشكل معين والتركيز على مصدر القوة سواء من الذراع او الرسغ او الأصابع فقط وهنا يحتاج الأداء إلى تدريب مكثف لتخفيف الأداء أو الضغط بقوة أكبر. فكل نوع من أنواع الأداء يحتاج إلى توزيع القوة بشكل نسبي بين أداء كل نغمة ونغمة.

ويوجد العديد من المصطلحات التعبيرية وتوضع على المدونات الموسيقية، وهي المصطلحات الخاصة بالقوة الخفوت والتدرج بينهما والمصطلحات الخاصة بالأداء المترابط والمتقطع والمصطلحات الخاصة بالسرعة والتدرج فيها. وهي مصطلحات هامة تحتاج من العازف مهارة في ضبط أداءه وتدريبات مكثفة لإتمام أداء هذه المصطلحات بالشكل الذي يبث روح المؤلف إلى العمل كما ينقل بصمة مميزة للعازف على أداء المقطوعة. وهناك مصطلحات عديدة مثل أداء الحليات وأداء الزحلقة على لوحة المفاتيح "جليساندو" "Glissando" وذلك النوع من الأداء يحتاج إلى تدريبات خاصة لأدائه بالشكل المناسب.

الأداء المترابط "Legato":

احياناً يأتي في شكل ميلوديات غنائية خاصة في ألحان الحركة الثانية في الصوناتا ويختلف عزف النغمات بشكل متصل ومتلاحم باختلاف السرعة فإذا كان بطيء يكون العزف من الكتف (مزكز الثقل والقوة)، وإذا كان سريع يكون العزف من الكوع. وبصفة عامة يكون عزفه من الكتف أي حركة الذراع وبعمق ويفضل غناء اللحن الليجاتو قبل عزفه لتمكن العازف من الإحساس به. ويرمز له في المدونات الموسيقية بوضع أقواس على الفقرات المترابطة. ويحتاج الأداء الليجاتو لتدريبات معينة لإظهار اللحن بشكل مترابط لأن البيانو آلة في الواقع لا تؤدي أصوات مترابطة بطبيعة النغمات الصادرة منها لكن لإظهار هذا الترابط يحتاج إلى مهارة من العازف فيصنع هذا التلاحم بين النغمات. من خلال تحكم في تحريك كل مفتاح حيث يرتفع المفتاح وفي تزامن محكم ينزل المفتاح الأخر ليعطي الإحساس بالترابط القوي. ويظهر هذا الأداء بقوة في الحركة الأولى من صوناتا "ضوء القمر" "Moonlight Sonata" ل" لودفيج فان بيتهوفن" "L. V. Beethoven"(*).

(*) لوديج فان بيتهوفن Ludwig van Beethoven (١٧٧٠ – ١٨٢٧م) مؤلف موسيقي ألماني وهو الأشهر على مر التاريخ.

الأداء المتقطع "Staccato":

يكثر الأداء المتقطع في الفقرات السريعة والمرحة ولكن هناك ايضاً أداء متقطع في بعض الفقرات العميقة والبطيئة. وهذا الأداء هو عكس الأداء المترابط، ويرمز له في المدونات الموسيقية بوضع نقاط أسفل النغمات. ويختلف من شكل لأخر فالطبيعي أن يأخذ أداء النغمات بشكل متقطع (نصف الزمن)، أما في مؤلفات عصر الباروك يكون الزمن الخاص بهذا الأداء أكثر من النصف وذلك لاختلاف تقنيات الآلات في تلك الفترة، وأداء النغمات المتقطع إذا كان بطيء يكون العزف من الكتف، وإذا كان العزف سريع يكون العزف من الكوع. ويحتاج هذا النوع من الأداء إلى تدريبات وتمرينات خاصة ليتمكن العازف من الأداء الجيد لهذا النوع من الأداء. (١)

أداء النسيج البوليفوني:

النسيج البوليفوني هو النسيج متعدد الأصوات، ويظهر في مؤلفات عصر النهضة وعصر الباروك وبعض الأجزاء في مؤلفات العصر الكلاسيكي، ويظهر بوضوح في مؤلفات "يوهان اسبستيان باخ" "Johann Sebastian Bach"(*). وقدم مؤلفين أخرين خلال العصور الموسيقية أجزاء بوليفونية في مؤلفاتهم. ولعزف الأجزاء البوليفونية يلزم تحديد التيمة الأساسية وكذلك أسلوب أدائها. ثم عزف تلك التيمة أينما وجدت سواء باليد اليمنى أو اليد اليسرى. ثم يتدرب العازف على كل صوت على حدة سواء باليد اليمنى أو باليد اليسرى. ويتم تأجيل أداء الحليات. ويقوم بعزف يد وغناء الأخرى. أو بالتناوب مع المدرس في حالة تدريب الطلاب على أداء تلك المقاطع. ثم يتم الأداء بالحليات ثم يتم تداخل اليدين مع المحافظة على اظهار التيمة الأساسية أينما وجدت.

أداء القفزات:

يحتاج أداء القفزات إلى تدريبات مكثفة وذلك لتمكن العازف من نقل يده إلى النغمة البعيدة مباشرة بدون خطأ وذلك يحتاج إلى قياس المسافة داخل ذهن العازف لتنزل اليد في المكان المضبوط بدون أي خطأ.

أداء الحليات:

يحتاج أداء الحليات أولاً إلى فهم الحلية جيداً وادارك العصر الذي تم استخدام الحلية فيه، واتجاه اللحن فإذا كان اللحن صاعداً يختلف أداء الحليات فيه عن اتجاه اللحن الهابط. ويجب فصل الحليات والتدريب عليها بشكل منفصل حتى لا تحدث مشكلة في الأداء الزمني للمقطوعة.

---

(1) Thompson, Merlin B. (2022): **"More Than Music Lessons: A Studio Teacher's Guide to Parents, Practicing, Projects, and Character".** Rowman & Littlefield Publishers. London. PP. 185 – 188.

(*) يوهان اسبستيان باخ Johann Sebastian Bach (١٦٨٥ – ١٧٥٠م) مؤلف موسيقي ألماني ينتمي إلى عصر الباروك.

وتوجد تدريبات عديدة لأداء الحليات تمت من خلال الدراســـات التي تذلل الصـــعوبات العزفية للمقطوعات الموسيقية لآلة البيانو. (١)

استخدام البيدال:

يجب إدراك أنواع البيدال المختلفة في البيانو ودور ووظيفة كل بيدال وكيفية استخدامه. لأن البيدال هو أحد الأنظمة المعقدة في استخدام العازف له اثناء الأداء. حيث يحتاج إلى تآزر عضلي عصـبي بين الأيدي والأقدام في الأداء. ويحتاج إلى إدراك تام من العازف من صـوت الرنين الذي سينتج عن استخدام البيدال. والأساس في استخدام البيدال هو إطالة فترة الرنين للنغمة. ويستخدم لتلوين العزف ولتخفيف حدة النغمات.

والبيدال الأيمن يستخدم لإثراء الصوت وربط النوتات التي لا يمكن ربطها بالأصابع وغالباً ما تكون نوتات هارموينة. وأما البيدال الأيسـر يسـتعمل لخفوت الصـوت وإضـافة روح الغموض والشـائع استخدامه عند "ديبوسي" "Debussy" (*). والبيدال الأوسط يستخدم لكتم الصوت أو تغيير طبيعته.

الإطار التطبيقي:

٤) اعداد مقطوعات موسـيقية لآلة البيانو مصـاغة على الضـروب المسـتخدمة في الموسيقى العربية لتنمية بعض المهارات العزفية لآلة البيانو.

بعد اجراء اسـتطلاع رأي الطلاب في الضـروب المسـتخدمة في الموسـيقى العربية، وفي اختيار المطربين ما بين القديم والحديث، وبناء على نتائج اســـتطلاع رأي الطلاب وعددهم ٧٢ طالب مشـارك. قام الباحث باختيار عدد ٥ من الالحان العربية المصـاغة على ضـروب شـهيرة مسـتخدمة في الموسـيقى العربية، لأربعة من المطربين، بالإضـافة للحن من التراث "لما بدا يتثنى" وقام الباحث بإعدادهم لتنمية المهارات العزفية لآلة البيانو. وكانت الضـــروب المســـتخدمة في الموسيقى العربية واستخدمها الباحث في اعداد المقطوعات كالتالي:

- ضرب "سماعي ثقيل" من خلال موشح "لما بدا يتثنى". (تراث قديم مختلف على تاريخه)
- ضرب "فالس" من خلال أغنية "ليالي الأنس في فيينا" عام ١٩٤٤م.
- ضرب "رومبا" من خلال أغنية "أمل حياتي" عام ١٩٦٥م.
- ضرب "مقسوم" من خلال أغنية "قمرين" عام ١٩٩٩م.

(1) Hamilton, Kenneth. (2007): **" After the Golden Age: Romantic Pianism and Modern Performance ".** Oxford University Press. London. PP. 75 – 80.

(*) كلود ديبوسي Claude Debussy (١٨٦٢ – ١٩١٨م) مؤلف موسيقي فرنسي.

- ضرب "الدويك" من خلال اغنية "مدد" عام ٢٠٠٢م.

المقطوعة الأولى: "لما بدا يتثنى" على ضرب "سماعي ثقيل":

وهي مصاغة على لحن مُوشّح "لما بدا يتثنى" وهو مُوشّح أندلسي عربي تراثي شهير في مقام النهاوند على ضرب سماعي ثقيل في ميزان $\frac{10}{8}$. ويعتبره بعض النقاد أشهر موشح عربي، اختلف المؤرخون في تحديد اسم مؤلفه، فمنهم من نسب النص إلى الشاعر الأندلسي لسان الدين بن الخطيب (١٣١٣ – ١٣٧٤م)، ومنهم من نسبه إلى المغني المصري محمد عبد الرحيم المسلوب (١٧٩٣ – ١٩٢٨م) ونُسب اللحن له أيضًا. (١)

وقام الباحث ببناء صياغته لآلة البيانو كمقطوعة موسيقية متكاملة لآلة البيانو استخدم فيها ضرب سماعي الثقيل في زمن معتدل يناسب لحن هذا الموشح. وقام الباحث ببناء نسيج المقطوعة هارمونياً على أساس الضرب الذي تؤديه اليد اليسرى مصاحباً للحن الذي تؤديه اليد اليمنى. وتصلح هذه المقطوعة لدارس آلة البيانو بالفرقة الرابعة.

المقطوعة الأولى "لما بدا يتثنى" على ضرب "سماعي ثقيل $\frac{10}{8}$"

لحن من التراث القديم **إعداد الباحث: باسم زاهر**

(١) مسعود، سميح (٢٠١٩م): "**على دروب الأندلس**" – عمان. الآن ناشرون وموزعون. ص ص ٣٧، ٩٨ – ٩٩ (بتصرف).

مدونة موسيقية (١) المقطوعة الأولى "لما بدا يتثنى" على ضرب "سماعي ثقيل" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

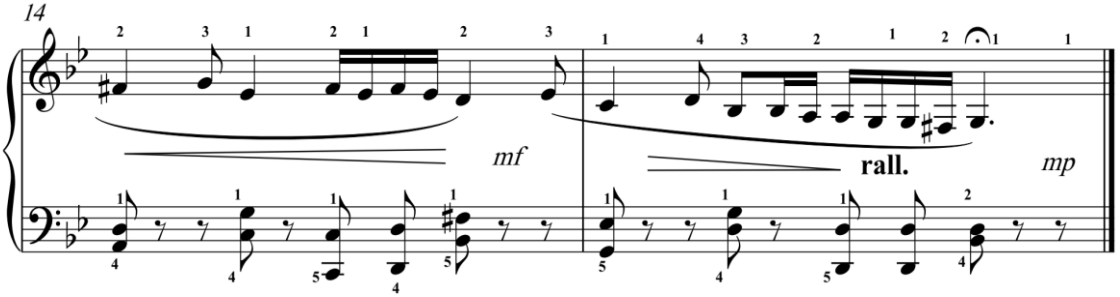

تابع مدونة موسيقية (١) المقطوعة الأولى "لما بدا يتثنى" على ضرب "سماعي ثقيل" لآلة البيانو من إعداد الباحث. (*)

(*) للاستماع للمقطوعة الأولى التي أعدها الباحث للبيانو استخدم الماسح الاليكتروني في الموبايل:

الاهداف التكنيكية للمقطوعة الأولى في تنمية المهارات العزفية لعازف البيانو:

١- تقديم أجزاء من المؤلفات الموسيقية العربية الخالدة لمتذوقي ودارسي وعازفي آلة البيانو للتعريف بجمال الموسيقى العربية وتراثها. وتلك المقطوعات تحمل روح التراث العربي الخالد في نسيجها.

٢- يستطيع العازف ان يتمكن من مرونة جيدة لأصابع كلتا يديه في حالة التزامه بترقيم الأصبع المدون من الباحث وذلك من خلال أداء الفقرات المتتابعة (السيكوانس) وأداء ضرب سماعي الثقيل الذي يؤدى باليد اليسرى في مصاحبة للحن الأساسي الذي تؤديه اليد اليمنى.

٣- أداء في ميزان $\frac{10}{8}$ وبسرعة $\text{♪} = 95$ لمحاكاة السرعة الأصلية في غناء الموشح.

٤- أداء مصطلح خاص بإطالة أداء النغمة علامة كرونا 𝄐 في مازورة رقم ١٥.

٥- أداء المصطلحات الدالة على التظليل والتعبير مثل "***mp***" و ***mf*** والإشارات الدالة على التدرج بين القوة والخفوت.

٦- أداء مصطلح .Rall للبطئ المتدرج في مازورة رقم ١٥.

٧- أداء مجموعة من الهارمونيات المتتابعة في أداء اليسرى حيث تؤدي اليد اليسرى ضرب سماعي ثقيل 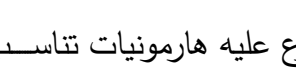 . موزع عليه هارمونيات تناسب أداء الدم والتك في الضرب. وهي متناسقة ومكملة للهارمونيات التي تؤديها اليد اليمنى مع الخط اللحني الأساسي.

٨- أداء أجزاء متصلة متلاحمة "Legato" فبدءاً من الموتيف الأخير من المازورة رقم ٢ في الصوت الأول لليد اليمنى يبدأ قوس ينتهي قبل الموتيف الأخير في المازورة التالية ويستمر هذا النهج في الأداء الليجاتو طوال المقطوعة الى نهايتها.

٩- يتم استخدام مهارة أداء النغمات المزدوجة بدءاً من مازورة ٨ : ١٣ وهنا يجب الالتزام بترقيم الأصابع لإتقان مهارة أداء هذه النغمات المزدوجة كما انها تؤدى بشكل متلاحم Legato.

المقطوعة الثانية: "ليالي الأنس" على ضرب "الفالس":

وهي مصاغة على لحن أغنية "ليالي الأنس في فيينا" في مقام النهاوند على الراست. (سلم دو الصغير) على ضرب الفالس. في ميزان $\frac{3}{4}$. وهو ضرب غربي مستخدم في مؤلفات الموسيقى العالمية بكثرة وتم استخدامه في الموسيقى العربية. وهناك من الضروب العربية القريبة منه والتي

تعد تنويع عليه مثل ضـــرب ســـماعي دارج. وهذه الأغنية من كلمات "احمد رامي" وألحان "فريد الأطرش" وغناء "اســمهان" عام ١٩٤٤م في فيلم "غرام وانتقام". وتصــلح هذه المقطوعة لدارس آلة البيانو بالفرقة الثالثة.

المقطوعة الثانية "ليالي الأنس" على ضرب "الفالس $\frac{3}{4}$"

ألحان: فريد الأطرش **إعداد الباحث: باسم زاهر**

مدونة موسيقية (٢) المقطوعة الثانية "ليالي الأنس" على ضرب "الفالس" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

تابع مدونة موسيقية (٢) المقطوعة الثانية "ليالي الأنس" على ضرب "الفالس" لآلة البيانو من إعداد الباحث. (*)

الاهداف التكنيكية للمقطوعة الثانية في تنمية المهارات العزفية لعازف البيانو:

١- تقديم جزء من مؤلفات فريد الأطرش الخالدة لمتذوقي ودارســـي وعازفي آلة البيانو للتعريف بجمال الموسيقى العربية وتراثها. وتلك المقطوعة بالرغم من استخدام الملحن لضرب غربي وهو الفالس، إلا انها عربية في مضـــمونها. والباحث اكتفى بالجزء الخالي من ثلاث ارباع النغمات ليناسب آلة البيانو.

(*) للاستماع للمقطوعة الثانية التي أعدها الباحث للبيانو استخدم الماسح الاليكتروني في الموبايل:

٢- يســـتطيع العازف ان يتمكن من مرونة جيدة لأصـــابع كلتا يديه في حالة التزامه بترقيم الأصـبع المدون من الباحث وأداء ضـرب الفالس الذي يؤدى باليد اليسـرى في مصـاحبة للحن الأساسي الذي تؤديه اليد اليمنى.

٣- التدريب على فقرات أربيجية كما في مازورة: ٤، ٥، ٦، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٣٩، ٤٠.

٤- أداء في ميزان $\frac{3}{4}$ وبسرعة Allegro لمحاكاة السرعة الأصلية للأغنية.

٥- التدريب على أداء نسـيج هوموفوني في اليد اليسـرى وهو ضـرب الفالس 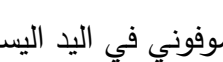 المصاحب للحن الأغنية.

٦- أداء المصطلحات الدالة على التظليل والتعبير وهي: "***p***" و "***mp***" و "***mf***" والإشارات الدالة على التدرج بين القوة والخفوت.

٧- أداء أجزاء متصـــلة متلاحمة "Legato" من مازروة (٤ : ٨) و (٨ : ١٢) و(١٤ : ١٧) و(١٨ : ٢٢) و(٢٢ : ٢٦) و(٢٦ : ٣٠) و(٣٢ : ٣٥) و(٣٦ : ٤٠).

٨- يتم اسـتخدام مهارة أداء النغمات المتقطعة Staccato في أداء اليد اليسـرى لضـرب الفالس وذلك لإظهار جمال اللحن الأســاســي لليد اليمنى وذلك من خلال التباين في أداء الأداء المتصل لليد اليمنى والأداء المتقطع لليد اليسرى.

٩- أداء المرجعات والأجزاء المعادة من مازورة (٥ : ١٢) ثم الإعادة مع اســتبدال مازورة ١٢ بمازورة ١٣ في الإعادة. وإعادة الجزء من مازورة (٢٣ : ٣٠) مع اســتبدال مازورة ٣٠ بمازورة ٣١ في الإعادة.

المقطوعة الثالثة: "أمل حياتي" على ضرب "رومبا":

وهي مصـاغة على لحن أغنية أمل حياتي لأم كلثوم من كلمات احمد شـفيق كامل وألحان محمد عبد الوهاب وتم غنائها في ١٩٦٥م. وهي في مقام الكرد المصـــور على نغمة العشـــيران. والضـــرب الأســـاســـي لها "الرومبا" وقد اســـتخدم فيها الملحن آلات موســـيقية غربية كالجيتار والأكورديون. وقام الباحث ببناء صـــياغتها لآلة البيانو كمقطوعة موســـيقية متكاملة لآلة البيانو اســتخدم فيها ضــرب الرومبا بعد المقدمة التي كانت حرة بدون ميزان "Adlib"، وأدائها يتم في زمن بطيء، وبعد ذلك قام ببناء نسـيج المقطوعة بولوفيناً وهارمونياً على أسـاس الضـرب الذي يتم تبادله بين اليد اليمنى واليد اليســرى مع وجود اللحن أيضــاً بالتبادل بين اليدين. وتصــلح هذه المقطوعة لدارس آلة البيانو بالفرقة الرابعة او الثالثة إذا كان متميزاً.

المقطوعة الثالثة "أمل حياتي" على ضرب "رومبا 4/4"

ألحان: محمد عبد الوهاب **إعداد الباحث: باسم زاهر**

مدونة موسيقية (٣) المقطوعة الثالثة "أمل حياتي" على ضرب "رومبا" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

تابع مدونة موسيقية (٣) المقطوعة الثالثة "أمل حياتي" على ضرب "رومبا" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

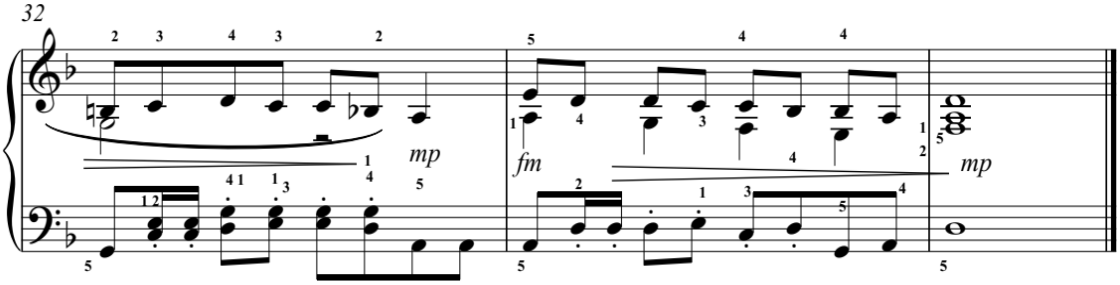

تابع مدونة موسيقية (٣) المقطوعة الثالثة "أمل حياتي" على ضرب "رومبا" لآلة البيانو من إعداد الباحث. (*)

الاهداف التكنيكية للمقطوعة الثالثة في تنمية المهارات العزفية لعازف البيانو:

١- الهدف الأول من هذه المقطوعة وجميع المقطوعات المصاغة في هذا البحث هو استمتاع العازف والدارس لآلة البيانو بمؤلفات قومية لآلة البيانو والتي تعد جزء من المكون الوجداني والثقافي للعازف المصري او العربي. وتقديم أجزاء من المؤلفات الموسيقية العربية الخالدة لمتذوقي ودارسي وعازفي آلة البيانو. وتلك المقطوعات تحمل الروح القومية في نسيجها المتعدد الألوان.

٢- يستطيع العازف ان يتمكن من مرونة جيدة لأصابع كلتا يديه في حالة التزامه بترقيم الأصبع المدون من الباحث وذلك من خلال أداء الفقرات المتتابعة والسلمية وأداء ضرب الرومبا الذي يتبادل في أداءه كلتا اليدين.

٣- أداء فقرة حرة بدون ميزان "Adlib" في سرعة بطيئة وعميقة "Lento" مستوحاة من روح العمل. وهي بدون ميزان تعد كفقرة تقاسيمية يؤديها العازف حسب رؤيته الزمنية للعمل.

٤- أداء مصطلح خاص بإطالة أداء النغمة علامة كرونا 𝄐 . والذي يكثر استخدامه في الجزء الحر "Adlib" .

٥- أداء المصطلحات الدالة على التظليل والتعبير مثل "***mp***" و ***mf*** و ***f*** و ***ff*** والإشارات الدالة على التدرج بين القوة والخفوت.

(*) للاستماع للمقطوعة الأولى التي أعدها الباحث للبيانو استخدم الماسح الاليكتروني في الموبايل:

٦- في مـازورة رقم (١) أداء التـألفات في بـدايـة ونهـايـة الجزء الحر "Adlib" وأداء التـألفات المفرطـة أو المفككـة من خلال أداء حليـة الأربيجيو وذلـك بـأداء النغمـات بتتـابع مع استمرار الضغط على النغمات التي تم الضغط عليها أثناء زمن أداء التألف. وظهرت حلية الأربيجيو مرتين في بداية ونهاية الجزء الحر "Adlib".

٧- أداء حليـة "موردينـت" "Mordente" في الجزء الحر"Adlib" وفي موازير ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٩.

٨- أداء أجزاء متصـــلة متلاحمة "Legato" كما في الجزء الحر ويظهر في الصـــوت الأول الخاص بأداء اليد اليمنى، وفي موازير ٢، ٣ و١٢، ١٣ و١٤، ١٥ و١٦، ١٧ و١٨، ١٩ و٢٧، ٢٨ و٢٩، ٣٠ و٣١، ٣٢. ويظهر في الصـــوت الثاني الخاص بأداء اليد اليســرى في موازير ٤، ٥ و١٠، ١١.

٩- أداء نغمات متقطعة "Staccato" ويظهر ذلك في أداء ضـــرب الرومبا بأســـلوب متقطع سـواء باليد اليمنى او اليسـرى وذلك لأن هناك أكثر من أداء لهذا الضرب وهنا اختار الباحث ان يكون هذا الأداء بهذا الشكل.

١٠- بدء من اســـتخدام الميزان في المقطوعة بداية من "Tempo" مازورة (٢) ظهور خط لحني في الوسط (صوت ثاني) في المنتصف بين الصوت الأول لليد اليمنى والصوت الثالث لليد اليسـرى. ويسـتمر هذا الصـوت البوليفوني حتى نهايتها. لتصـبح المقطوعة بوليفونية من ثلاثة أصـوات. وهذا ينمي مهارة الأداء البوليفوني للعازف او الدارس. (يجب الالتزام بترقيم الأصابع للتمكن من الأداء الجيد لهذا الصوت).

١١- التمكن من اسـتخدام مصـطلحات المرجعات والإعادة كما في الفقرة بين مازورة ٦ : ٢١. والفقرة بين مازورة ٢٢ : ٢٦.

المقطوعة الرابعة: "قمرين" على ضرب "مقسوم":

وهي مصاغة على لحن أغنية "قمرين" في مقام الكرد على العجم. (سلم مي الصغير) على ضـــرب المقســـوم. في ميزان . والأغنية من غناء "عمرو دياب" كلمات "محمد رفاعي" والحان "شـريف تاج" وتوزيع "طارق مدكور". والأغنية من البوم بنفس الاسـم "قمرين" للمطرب عمرو دياب تم انتاجه عام ١٩٩٩م. وتصـــلح هذه المقطوعة لدارس آلة البيانو بالفرقة الرابعة او الثالثة إذا كان متميزاً.

المقطوعة الرابعة "قمرين" على ضرب "مقسوم 𝅝"

ألحان: شريف تاج **إعداد الباحث: باسم زاهر**

مدونة موسيقية (٤) المقطوعة الرابعة "قمرين" على ضرب "مقسوم" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

تابع مدونة موسيقية (٤) المقطوعة الرابعة "قمرين" على ضرب "مقسوم" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

تابع مدونة موسيقية (٤) المقطوعة الرابعة "قمرين" على ضرب "مقسوم" لآلة البيانو من إعداد الباحث. (*)

الاهداف التكنيكية للمقطوعة الرابعة في تنمية المهارات العزفية لعازف البيانو:

١- اتساع مدارك دارس آلة البيانو لأداء مقطوعات مصاغة على ضروب مستخدمة في الموسيقى العربية، فهذه المقطوعة تحمل الروح القومية في نسيجها المتعدد الألوان.

٢- يستطيع العازف ان يتمكن من مرونة جيدة لأصابع كلتا يديه في حالة التزامه بترقيم الأصبع المدون من الباحث وذلك من خلال أداء العبارات والجمل اللحنية، وأداء ضرب المقسوم الذي يتبادل في أداءه كلتا اليدين.

٣- أداء المقطوعة في السرعة المطلوبة وهي Allegro في سرعة ♩ = 100 يمكن العازف والدارس من تنمية مهارة الأداء السريع.

٤- أداء في ميزان 𝄵 وبأداء سريع للاقتراب من طابع وسرعة الأغنية للحفاظ على طابع الأغنية في التركيب الهارموني والبوليفوني للمقطوعة المصاغة من الباحث.

٥- أداء المصطلحات الدالة على التظليل والتعبير مثل "***mp***" و ***mf*** و ***f*** والإشارات الدالة على التدرج بين القوة والخفوت.

٦- أداء أجزاء متصلة متلاحمة "Legato" لأداء الصوت الأول لليد اليمنى في موازير (٣ – ٤)، (٥ – ٦)، (٧ – ٨)، (٩ – ١٠)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (٣٣ – ٣٤)، (٣٥ – ٣٦)، (٣٧ – ٣٨)، (٣٩ – ٤٠) وفي الصوت الثاني لليد اليسرى في موازير (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢).

(*) للاستماع للمقطوعة الرابعة التي أعدها الباحث للبيانو استخدم الماسح الاليكتروني في الموبايل:

٧- أداء نغمات متقطعة "Staccato" ويظهر ذلك في الصـــوت الأول لليد اليمنى في موازير: (٣)، (٥)، (٧)، (٩)، (٣٣)، (٣٥)، (٣٧)، (٣٩). مما يؤدي لتنمية مهارة الأداء المتقطع لدى الدارس وعازف البيانو.

٨- أداء ضرب المقسوم 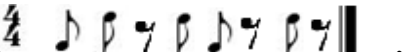 سواء باليد اليمنى او اليسرى ذلك ينمي مهارات الأداء لكلتا اليدين في أداء التألفات في الشـــكل الإيقاعي للضـــرب، وينمي مهارة إظهار الصـوت الأسـاسـي للحن وعمل اليدي اليسرى كخلفية توضـح اللحن الأسـاسـي لليد اليمنى والعكس عند تبادل الأدوار عندما تؤدي اليد اليســرى اللحن الأســاســي في موازير (١٩ – ٢٢).

٩- ظهور خط لحني في الوسـط (صـوت ثاني) في المنتصـف بين الصـوت الأول لليد اليمنى والصـــوت الثالث لليد اليســـرى. في موازير: (١١ – ١٤)، (٢٣ – ٣٢)، (٤١ – ٤٤)، لتحوي المقطوعة اجزاء بوليفونية من ثلاثة أصـــوات. وهذا ينمي مهارة الأداء البوليفوني للعازف او الدارس. (يجب الالتزام بترقيم الأصابع للتمكن من الأداء الجيد لهذا الصوت).

١٠- أداء نغمات في مســافة الأوكتاف في اليد اليســرى مثل مازورة ١، ٢، والعديد من الموازير في الصوت الثاني لليد اليسرى.

١١- أداء عبارات لحنية مزدوجة مكونة من صوتين لليد اليمنى مثل مازورة (٣ – ١٠) و(٣٣ – ٤٠). وفي اليد اليمنى في ســياق أداء الضـــرب المصـــاحب يحوي نغمات مزدوجة في الصوت الثاني لليد اليسرى.

المقطوعة الخامسة: "مدد" على ضرب "الدويك":

وهي مصاغة على لحن أغنية "مدد مدد" في مقام العجم على نغمة الجهاركاه. (سلم فا الكبير) على ضـــرب الدويك. في ميزان . والأغنية من غناء "محمد منير وكلمات الأغنية التراثية من شـــعر الإمام "عثمان المرغني" وتم إعادة صـــياغتها من "كوثر مصـــطفى" واللحن من التراث الصـــوفي (الطريقة المرغنية) وتوزيع "رومان بونكا" الألماني الذي أبدع في ادخل الآلات الغربية مع الآلات العربية في تناسق مبهر. والأغنية من البوم "الأرض والسلام" تم انتاجه عام ٢٠٠٢م. وقد حصدت هذه الأغنية العديد من الجوائز العالمية. وتصـلح هذه المقطوعة لدارس آلة البيانو بالفرقة الرابعة او الثالثة إذا كان متميزاً.

المقطوعة الخامسة "مدد" على ضرب "الدويك 𝅘𝅥𝅯𝅘𝅥𝅯"

ألحان: من التراث الصوفي المرغني **إعداد الباحث: باسم زاهر**

مدونة موسيقية (٥) المقطوعة الخامسة "مدد" على ضرب "الدويك" لآلة البيانو من إعداد الباحث.

تابع مدونة موسيقية (٥) المقطوعة الخامسة "مدد" على ضرب "الدويك" لآلة البيانو من إعداد الباحث. (*)

اهداف المقطوعة الخامسة في تنمية الأداء لآلة البيانو:

١- أداء موسيقى دينية صوفية بما تحمله من الحان تقترب من النفس الإنسانية وتتفاعل معها وأقرب من يتفاعل هو العازف المتخصص. لذلك يجب ان يدرك العازف ابعاد وتاريخ هذه النوعية من الألحان. وقد اجتهد الباحث في اعداد المقطوعة للبيانو وهي تحمل نفس الفكر اللحني.

٢- يستطيع العازف ان يتمكن من مرونة جيدة لأصابع كلتا يديه في حالة التزامه بترقيم الأصبع المدون من الباحث وذلك من خلال أداء العبارات والجمل اللحنية، وأداء ضرب الدويك الذي يتبادل في أداءه كلتا اليدين.

٣- أداء المقطوعة في السرعة المطلوبة وهي Moderato يمكن العازف والدارس من تنمية مهارة الأداء المعتدل وذلك للتعبير عن الطابع الغنائي الديني للأغنية.

٤- أداء في ميزان 4/4 وبأداء معتدل مع اعداد التركيبات الهارمونية والبوليفونية للمقطوعة المصاغة من الباحث للتعبير عن روح هذا العمل.

٥- أداء المصطلحات الدالة على التظليل والتعبير مثل "***mp***" و ***mf*** و ***f*** والإشارات الدالة على التدرج بين القوة والخفوت.

٦- أداء أجزاء متصلة متلاحمة "Legato" لأداء الصوت الأول لليد اليمنى في موازير (٥ – ٦)، (٧ – ٨)، (٩ – ١٠)، (١١ – ١٢)، (١٧ – ١٨)، (١٩ – ٢٠)، (٢١ – ٢٢)،

(*) للاستماع للمقطوعة الخامسة التي أعدها الباحث للبيانو استخدم الماسح الاليكتروني في الموبايل:

(٢٣ – ٢٤)، (٢٥ – ٢٦)، (٢٧ – ٢٨). وفي الصـــوت الثاني لليد اليســـرى في موازير (١٣ – ١٤)، (١٥ – ١٦).

٧- أداء ضـــرب الدويك 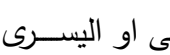 ســـواء باليد اليمنى او اليســـرى ذلك ينمي مهارات الأداء لكلتا اليدين في أداء التألفات في الشـــكل الإيقاعي للضـــرب، وينمي مهارة إظهار الصوت الأساسي للحن وتقوم اليد اليسرى بدور الخلفية التي توضح اللحن الأساسي لليد اليمنى والعكس عند تبادل الأدوار عندما تؤدي اليد اليسرى اللحن الأساسي في موازير (١٣ – ١٦).

٨- ظهور خط لحني في الوسط (صوت ثاني) في المنتصف بين الصوت الأول لليد اليمنى والصـــوت الثالث لليد اليســـرى. في موازير: (٩ – ١٢)، (١٧ – ٢٠)، لتحوي المقطوعة اجزاء بوليفونية من ثلاثة أصـــوات. وهذا ينمي مهارة الأداء البوليفوني للعازف او الدارس. (يجب الالتزام بترقيم الأصابع للتمكن من الأداء الجيد لهذا الصوت).

٩- التدريب على عبارات باليد اليسرى لنغمات مزدوجة في مسافة الأوكتاف في مازورة (١٣ – ١٦).

١٠- التدريب على أداء المصـطلحات الخاصـة بالسـرعة والتدرج فيها مثل مصـطلح Rall في المازورة الأخيرة. والتدريب على استخدام علامة الإطالة في المازورة الأخيرة.

رابعاً: نتائج البحث (إجابة أسئلة البحث وتفسير النتائج) وتوصيات الباحث.

بعد عرض الباحث للإطار النظري والإطار التطبيقي للبحث واستطلاع رأي الخبراء عبر استمارة استطلاع الرأي الإليكترونية التي أرسلها الباحث للسادة الخبراء وقام الباحث بتنسيق وترتيب المهارات التي يكتسبها دارس آلة البيانو من خلال المقطوعات المصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وقام الباحث بتعديل بعضها بناء على رأي الخبراء، توصل إلى تحقيق أهداف البحث من خلال الرد على أسئلة البحث والتي كانت كالتالي:

١- ما هي المهارات التي يكتسبها دارس آلة البيانو باستخدام مقطوعات موسيقية مصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية؟

تعد الإجابة عن هذا السؤال هو تحقيق للهدف الأول أو الهدف العام لهذه الدراسة فالمهارات العزفية التي يكتسبها دارس آلة البيانو من خلال التدريب على بعض المقطوعات الموسيقية المصاغة لآلة البيانو على ضروب مستخدمة في الموسيقى العربية، وهذه المهارات هي:

- يستطيع العازف ان يتمكن من مرونة جيدة لأصابع كلتا يديه في حالة التزامه بترقيم الأصبع المدون من الباحث وذلك من خلال أداء الفقرات المتتابعة والسلمية وأداء الضروب التي يتبادل في أداءها كلتا اليدين. وهذه المهارة توجد في الخمس مقطوعات التي صاغها الباحث ليحقق هذا الهدف.
- التدريب على مهارة أداء فقرات حرة بدون ميزان "Adlib" في سرعة بطيئة وعميقة "Lento" مستوحاة من روح الأغنية وتم ذلك في المقطوعة الثالثة لأغنية "أمل حياتي" المصاغة على ضرب الرومبا.
- أداء في موازين موسيقية مختلفة فاستخدم الباحث الميزان المركب $\frac{10}{8}$ في المقطوعة الأولى لما بدا يتثنى على ضرب السماعي الثقيل وقد قصد الباحث استخدام الميزان المستخدم في الأغنية ولم يقم بتحويله لميزان اخر للحفاظ على طابع العمل. واستخدم ميزان $\frac{3}{4}$ في المقطوعة الثانية ليالي الأنس على ضرب الفالس، واستخدم ميزان $\frac{4}{4}$ وذلك في المقطوعة الثالثة "أمل حياتي" المصاغة على ضرب الرومبا المقطوعة الرابعة لضرب المقسوم والمقطوعة الخامسة لضرب الدويك.
- استخدم الباحث في صياغته للمقطوعات سرعات مختلفة وذلك لتنمية مهارة الأداء في سرعات مختلفة، ففي المقطوعة الأولى استخدم سرعة معتدلة تم تحديدها بسرعة الكروش $\text{♪} = 95$

والمقطوعة الثالثة تحوي ســـرعة بطيئة "Lento" في الجزء الحر "Adlib" والمقطوعة الأولى والرابعة كانت سرعتهما "Allegro" والمقطوعة الخامسة كانت سرعتها معتدلة "Moderato".

- التدريب على أداء المصـــطلحات الخاصـــة بالإطالة في أداء النغمات مثل علامة كرونا ويظهر في المقطوعة الثالثة في الجزء الحر "Adlib". وفي المقطوعة الأولى في مازورة (١٥) والمقطوعة الخامسة مازورة (٢٨).
- أداء المصـــطلحات الدالة على التظليل والتعبير مثل "***mp***" و ***mf*** و ***f*** و ***ff*** والإشـــارات الدالة على التدرج بين القوة والخفوت. حرص الباحث في كل المقطوعات التي صـــاغها على وضـــع هذه المصـــطلحات لتدريب دارس آلة البيانو على تنمية مهارة أداء التعبيرات الخاصـــة بالقوة والخفوت والتدرج فيما بينهم.
- تنمية مهارة أداء التألفات لدى دارس آلة البيانو وذلك في المقطوعة الأولى في بداية ونهاية الجزء الحر "Adlib". وفي المقطوعة الثالثة المقطوعة الخامسة يتم استخدام التألفات الهارمونية. وذلك لتنمية أداء الدارس للتألفات الهارمونية.
- تنمية مهارة أداء الحليات الموســـيقية لدى دارس آلة البيانو ففي مازورة الأولى في المقطوعة الثالثة يتم اســـتخدام التألفات المفرطة أو المفككة من خلال حلية الأربيجيو وذلك بأداء النغمات بتتابع مع استمرار الضغط على النغمات التي تم الضغط عليها أثناء زمن أداء التألف. وذلك المصطلح تم استخدامه مرتين في بداية ونهاية الجزء الحر "Adlib" في المقطوعة الأولى. وتم ايضـــاً اسـتخدام حلية "موردينت" "Mordente" في الجزء الحر"Adlib" وفي موازير ٦، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٥، ٢٩ في المقطوعة الأولى.
- تنمية مهارة أداء الأجزاء المتصـــلة والمتلاحمة "Legato" يظهر في المقطوعة الأولى بدءاً من الموتيف الأخير من المازورة رقم ٢ في الصوت الأول لليد اليمنى يبدأ قوس ينتهي قبل الموتيف الأخير في المازورة التالية، ويســـتمر هذا النهج في الأداء إلى نهاية المقطوعة الأولى. وفي المقطوعة الثانية يظهر الأداء المتصل من مازروة (٤ : ٨) و (٨ : ١٢) و(١٤ : ١٧) و(١٨ : ٢٢) و(٢٢ : ٢٦) و(٢٦ : ٣٠) و(٣٢ : ٣٥) و(٣٦ : ٤٠) للصـــوت الأول لليد اليمنى، ويظهر ذلك في المقطوعة الثالثة في الجزء الحر ويظهر في الصـــوت الأول الخاص بأداء اليد اليمنى، وفي موازير ٢، ٣ و١٢، ١٣ و١٤، ١٥ و١٦، ١٧ و١٨، ١٩ و٢٧، ٢٨ و٢٩، ٣٠ و٣١، ٣٢. ويظهر في الصوت الثاني الخاص بأداء اليد اليسرى في موازير ٤، ٥ و١٠، ١١. وفي المقطوعة الرابعة يظهر الأداء المتصل في لأداء الصوت الأول لليد اليمنى في موازير (٣

– ٤)، (٥ – ٦)، (٧ – ٨)، (٩ – ١٠)، (١٥)، (١٦)، (١٨)، (٣٣ – ٣٤)، (٣٥ – ٣٦)، (٣٧ – ٣٨)، (٣٩ – ٤٠) وفي الصوت الثاني لليد اليسرى في موازير (١٥)، (١٦)، (١٧)، (١٩)، (٢٠)، (٢١)، (٢٢). وفي المقطوعة الخامسة يظهر الأداء المتصل في الصوت الأول لليد اليمنى في موازير (٥ – ٦)، (٧ – ٨)، (٩ – ١٠)، (١١ – ١٢)، (١٧ – ١٨)، (١٩ – ٢٠)، (٢١ – ٢٢)، (٢٣ – ٢٤)، (٢٥ – ٢٦)، (٢٧ – ٢٨). وفي الصـــوت الثاني لليد اليسرى في موازير (١٣ – ١٤)، (١٥ – ١٦).

- تنمية مهارات أداء النغمات المتقطعة "Staccato" ويظهر ذلك في المقطوعة الثالثة في أداء ضرب الرومبا بأسلوب متقطع 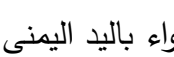 سواء باليد اليمنى او اليسرى. وفي المقطوعة الثانية يظهر الأداء المتقطع في أداء اليد اليسرى لضرب الفالس وذلك لإظهار جمال اللحن الأساسي لليد اليمنى وذلك من خلال التباين في أداء الأداء المتصل لليد اليمنى والأداء المتقطع لليد اليســـرى. وفي المقطوعة الرابعة يظهر الأداء المتقطع في الصـــوت الأول لليد اليمنى في موازير: (٣)، (٥)، (٧)، (٩)، (٣٣)، (٣٥)، (٣٧)، (٣٩).
- تنمية مهارة الأداء البوليفوني ويظهر ذلك في المقطوعة الثالثة بداية من "Tempo" مازورة (٢) ويســتمر هذا الصــوت البوليفوني حتى نهايتها. ويظهر الأداء البوليفوني في المقطوعة الرابعة كخط لحني في الوسط (صوت ثاني) في المنتصف بين الصوت الأول لليد اليمنى والصوت الثالث لليد اليســـرى. في موازير: (١١ – ١٤)، (٢٣ – ٣٢)، (٤١ – ٤٤). ويظهر الأداء البوليفوني في المقطوعة الخامســة كخط لحني في الوســط (صــوت ثاني) في المنتصــف بين الصوت الأول لليد اليمنى والصوت الثالث لليد اليسرى. في موازير: (٩ – ١٢)، (١٧ – ٢٠).
- تنمية مهارات أداء صـــوت مزدوج وهذا يظهر في المقطوعة الأولى بدءاً من مازورة ٨ : ١٣ ويظهر هذا الأداء المزدوج في المقطوعة الرابعة في الصــوت الأول لليد اليمنى مثل مازورة (٣ – ١٠) و(٣٣ – ٤٠).
- تنمية مهارة أداء النسيج الهوموفوني في الصوت الأول والثاني في تقسيم هارمونيات الضرب المصاحب سواء كان باليد اليسرى او اليمنى.

٢– كيفية زيادة الدافعية لدارس آلة البيانو من خلال صياغة مقطوعات لآلة البيانو لتنمية الأداء قائمة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية؟

تتم زيادة الدافعية لدارس آلة البيانو وذلك من خلال المقطوعات الموسيقية التي صاغها الباحث لتنمية مهارات الأداء ووضـــع الباحث في كل مقطوعة موســـيقية مجموعة من المهارات لتنميتها

واثرائها. ورأى الباحث من خلال هذه المقطوعات المدرجة بالإطار التطبيقي للبحث انها تحتوي على الحان وموسيقى جذابة للدراس العربي والمصري وذلك لكونها مقطوعات قومية الطابع منها العاطفي، والقديم، والحديث، والديني. ومن خلال هذا التنوع رأى الباحث إمكانية زيادة الدافعية للدارس بأن ينمي مهاراته العزفية من خلال أداء تلك المقطوعات الهادفة.

٣- كيفية إثراء مؤلفات البيانو العربية بمقطوعات عربية مصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية؟

يتم اثراء مؤلفات البيانو العربية بمقطوعات موسيقية لآلة البيانو وذلك من خلال المقطوعات الموسيقية التي صاغها الباحث كمقطوعات موسيقية لآلة البيانو كان الهدف منها تنمية مهارات الدارس لآلة الدارس البيانو وتعد هذه المقطوعات اثراء لمكتبة المقطوعات والدراسات الموسيقية القومية لآلة البيانو وقد استخدم الباحث فيها الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية كأساس لبناء مؤلفات موسيقية تثري المكتبة الموسيقية لمؤلفات آلة البيانو القومية.

وقد قام الباحث برفع المقطوعات المصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية على تطبيق Soundcloud وقام بوضع باركود في الهامش أسفل نهاية كل مقطوعة ليتم الاستماع إلى المقطوعة مباشرة على أجهزة الموبايل او التابلت.

توصيات الباحث:

١- يوجد رصيد كبير من الضروب العربية والخليجية والشعبية التي يمكن استخدامها كأساس لصياغة مقطوعات ودراسات موسيقية وتمارين وتدريبات عزفية لآلة البيانو.
٢- تحتاج الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية إلى تدوين وتقنين واعداد نماذج لها ليسهل استخدامها في العديد من المشروعات الدراسية لآلة البيانو والآلات الأخرى.
٣- عمل مسح شامل للضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وتدوينها ووضع النماذج لها لاستخدامها في شتى علوم الموسيقى.
٤- عمل مسح لمؤلفات البيانو القومية والحديثة وتصنيفها وتحديد الاستفادة منها في مجال تنمية المهارات العزفية لآلة البيانو.
٥- توسيع الاستفادة من الربط بين فروع الموسيقى المختلفة مثل الربط بين علوم الموسيقى العربية ومناهج آلة البيانو.

مراجع البحث:

المراجع العربية:

١. الإخريطي، بهية جلال (٢٠١٦): "**تدريبات لحنية مبتكرة على آلة البيانو لتذليل صعوبات أداء بعض الضروب العربية**"، بحث فردي، تخصص البيانو، مجلة أمسيا، جمعية أمسيا مصر (التربية عن طريق الفن)، عدد ٧٠ يونيو ٢٠١٦.

٢. خالد، عبد الجليل (٢٠٠٣): "**الموسيقى العربية والإفريقية**". منشورات مجلس تنمية الإبداع الثقافي، الجماهيرية الليبية.

٣. الخولي، سمحة (١٩٩٢): "**القومية في موسيقى القرن العشرين**". الكويت: عالم المعرفة. المجلس الوطني للفنون والثقافة والآداب. ص ص ٢٠٣ – ٢٠٨.

٤. السلانكلي، كريمة علي كمال (٢٠٠٢): "**طريقة مقترحة لتحسين الغناء الصولفائي باستخدام الضروب العربية**"، بحث فردي، تخصص الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية. جامعة حلوان، مجلد ١٤، ع ٤، اكتوبر ٢٠٠٢م.

٥. سليمان، سيد شحاته محمد (٢٠٠٩م): "**استلهام بعض الألحان الشعبية العربية وضروبها في "متتابعات عربية" لعطية شرارة**". القاهرة. بحث منشور في مجلة "إبداع". مجلد ٤٩. رابطة الأدب الحديث. وزارة الثقافة. عدد يناير ٢٠٠٩م.

٦. سليمان، سيد شحاته محمد (٢٠٠٩م): "**المقامات العربية والايقاعات المستخدمة في "مقدمة ورووندو بلدي" لجمال عبد الرحيم**". القاهرة. بحث منشور في مجلة "إبداع". مجلد ٤٩. رابطة الأدب الحديث. وزارة الثقافة. عدد يناير ٢٠٠٩م.

٧. شفيق، محمد (١٩٩٨م): "**البحث العلمي – الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية**". الإسكندرية. المكتب الجامعي الحديث.

٨. الشواء، سامي (١٩٥٠م): "**القواعد الفنية في الموسيقى الشرقية والغربية**" – الجزء الأول. القاهرة. مطبعة جبرائيل ف. جبري وولده.

٩. عبد العظيم، إيهاب حامد & وآخرون (٢٠٠٧م): "**نظريات وقواعد الموسيقى العربية**". القاهرة. أدم أونلاين للنشر العلمي.

١٠. العيسوي، عبد الرحمن (١٩٨٩): "**علم النفس التربوي**". القاهرة. دار العلوم.

١١. فيوتو (١٩٩٣): "**وصف مصر – مجلد (٨) – الموسيقى والغناء عند المصريين المحدثين**". ترجمة زهير الشايب. القاهرة، إهداءات – صندوق التنمية الثقافية.

١٢. مســـعود، ســـميح (٢٠١٩م): "**على دروب الأندلس**" – عمان. الآن ناشـــرون وموزعون.

المراجع الأجنبية:

13. Abu Shumays, Sami & Farraj, Johnny (2019): " **Inside Arabic Music: Arabic Maqam Performance and Theory in the 20th Century**". Oxford. Oxford University Press.

14. Brunner, Judy Tilton & Hudson, Matthew S. (2013): "**The HM Learning and Study Skills Program: Level 2: Teacher's Guide**".4th edition. New York. R&L.

15. Buechner, Sara Davis, (2011): "**Master school of virtuoso piano playing: Finger exercises".** Dover Publications. New York.

16. Cooke, James Francis (1913): "**Mastering the Scales and Arpeggios**" Theodore Pressed Company. Pennsylvania. PP. I - V.

17. Hamilton, Kenneth. (2007): " **After the Golden Age: Romantic Pianism and Modern Performance ".** Oxford University Press. London.

18. Lancaster, E. L & Renfrow, Kenon D. (2008): **"P**. **Alfred's Group Piano For Adults, - Student Book 2".** 2nd Edition .Alfred Music. U.S.A.

19. Magrath , Jane (1995): "**Pianists Guide to Standard Teaching and Performance Literature".** Alfred Music. U.S.A.

20. McPherson, Gary (2021): "**The Oxford Handbook of Music Performance, Volume 1**". Oxford. Oxford University Press.

21. Molina, Patricio Fadel (2021): "**Arabic Music and the Piano - The Use of the Piano in Lebanon and Egypt During the Golden Age of Arabic Music**". DAI-A 82/10(E), Dissertation Abstracts International, Ann Arbor. New Brunswick, New Jersey.

22. Nettl, Bruno & Rommen, Timothy (2020): "**Excursions in World Music**" Edition 8. Routledge. New York.

23. Siepmann, Jeremy (1996): "**Piano: The Complete Illustrated Guide to the World's Most Popular Musical instrument".** Hal Leonard Corporation. Dubai.

24. Smook, Gary A. (2019): "**The 100 Greatest Composers and Their Musical Works: An Introduction to the Fascinating world of Classical Music**". Friesen Press Bookstore. Victoria. Canada.

25. Tacka, Philip & Houlahan, Micheal (2015): "**Kodály Today: A Cognitive Approach to Elementary Music Education**" Edition 2. Oxford University Press.

26. Thompson, Merlin B. (2022): "**More Than Music Lessons: A Studio Teacher's Guide to Parents, Practicing, Projects, and Character".** Rowman & Littlefield Publishers. London.

ملاحق البحث

(ملحق رقم ١) استمارة استطلاع رأي الطلاب الاليكترونية في الضروب المفضلة لديهم والمستخدمة في الموسيقى العربية.

ما هي الضروب (الايقاعات) المستخدمة في الموسيقى العربية التي تفضلها

استطلاع رأي

* سيسجل هذا النموذج اسمك. الرجاء كتابة اسمك.

1. هل تحب الموسيقى العربية
   - ◯ نعم احب
   - ◯ لا احب

2. هل تحب الموسيقى العربية الحديثة ام القديمة
   - ◯ الحديثة
   - ◯ القديمة

3. هل تحب الإيقاعات او الضروب العربية ام الأجنبية
   - ◯ العربية
   - ◯ الأجنبية

4. اي الضروب او الإيقاعات تفضل
   - ◯ الفالس
   - ◯ سماعي دارج
   - ◯ الروصا
   - ◯ الساميا
   - ◯ سماعي ثقيل
   - ◯ الدويك
   - ◯ المقسوم
   - ◯ الملفوف
   - ◯ البمب
   - ◯ دور هندي

شكل رقم (٥) الجزء الأول من استطلاع الرأي الاليكتروني المرسل للطلاب لاختيار الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

5. من تفضل من المطربين والمطربات

- ليلى مراد
- ام كلثوم
- محمد عبد الوهاب
- عمرو دياب
- اسمهان
- فريد الأطرش
- تراث قديم مثل ما تقدمه فرقة الموسيقى العربية
- محمد منير
- علي الحجار

6. اذا كنت تفضل نوع اخر من الغناء العربي او مطرب معين اكتب ذلك

لم يتم إنشاء هذا المحتوى أو اعتماده من قبل Microsoft. سيتم إرسال البيانات التي ترسلها إلى مالك النموذج.

Microsoft Forms

تابع شكل رقم (٥) استطلاع الرأي الاليكتروني المرسل للطلاب لاختيار الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

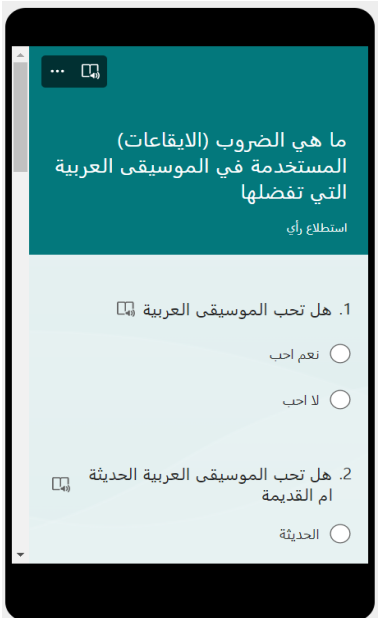

شكل رقم (٦) استطلاع الرأي الاليكتروني المرسل للطلاب لاختيار الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وهذه صورته في أجهزة الهاتف الذكي الخاص بهم.

ما هي الضروب (الايقاعات) المستخدمة في الموسيقى العربية التي تفضلها

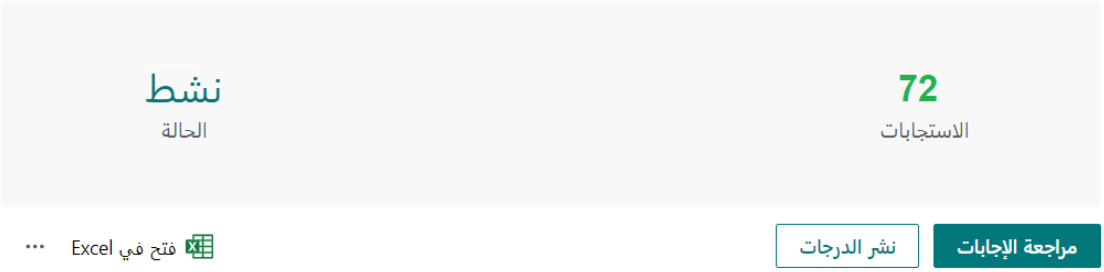

1. هل تحب الموسيقى العربية (0 نقطة)

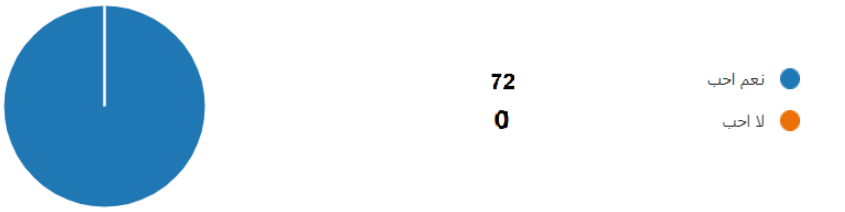

2. هل تحب الموسيقى العربية الحديثة ام القديمة (0 نقطة)

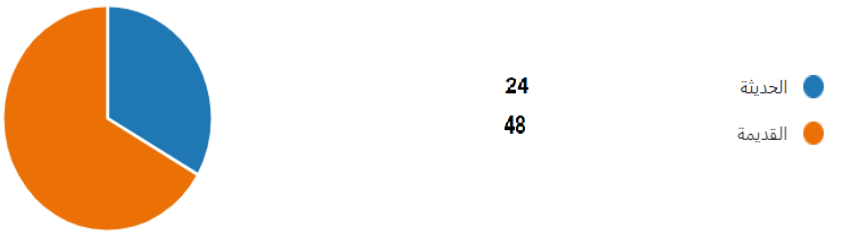

3. هل تحب الإيقاعات او الضروب العربية ام الأجنبة (0 نقطة)

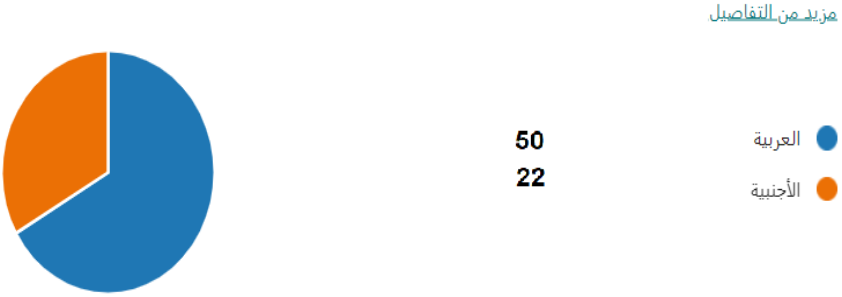

شكل رقم (٧) بعض النتائج الإحصائية على موقع الباحث لاستقبال نتائج استطلاع الرأي الاليكتروني المرسل للطلاب لاختيار الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

(ملحق رقم ٢) استمارة استطلاع رأي الخبراء الاليكترونية في توظيف المقطوعات المصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية في تنمية المهارات العزفية لدارس آلة البيانو.

استطلاع رأي الخبراء في دراسات لآلة البيانو لتنمية المهارات العزفية لدارس البيانو

استطلاع رأي الخبراء

* سيسجل هذا النموذج اسمك. الرجاء كتابة اسمك.

1

مرفق المدونة الموسيقية دراسة على إيقاع " الرومبا" أمل حياتي جزء **1**

تحميل ملف

أقصى حد مسموح به لعدد الملفات: 3 أقصى حد مسموح به لحجم الملف الواحد: 10MB أنواع الملفات المسموح بها: Word, Excel, PPT, PDF, صورة, فيديو, صوت

شكل رقم (٨) الصفحة الأولى من استطلاع الرأي الاليكتروني (النسخة المطبوعة الورقية pdf) المرسل للخبراء لإبداء الرأي توظيف المقطوعات المصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية في تنمية المهارات العزفية لدارس آلة البيانو.

شكل رقم (٩) جزء من استطلاع الرأي الاليكتروني (نسخة أجهزة الحاسب) المرسل للخبراء لإبداء الرأي توظيف المقطوعات المصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية في تنمية المهارات العزفية لدارس آلة البيانو.

شكل رقم (١٠) جزء من استطلاع الرأي الاليكتروني (نسخة أجهزة الهاتف) المرسل للخبراء لإبداء الرأي توظيف المقطوعات المصاغة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية في تنمية المهارات العزفية لدارس آلة البيانو.

استطلاع رأي الخبراء في دراسات لآلة البيانو لتنمية المهارات العزفية لدارس البيانو

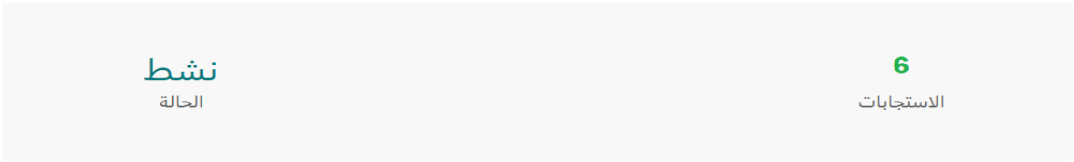

1. مرفق المدونة الموسيقية **دراسة على إيقاع " الرومبا" أمل حياتي جزء 1** (0 نقطة)

4. ارجو الاطلاع على الاجزاء السابقة للدراسة الموسيقية (دراسة على ايقاع الرومبا) والاطلاع على المهارات العزفية التي هدف الباحث لتنميتها من خلال هذه الدراسة: (0 نقطة)

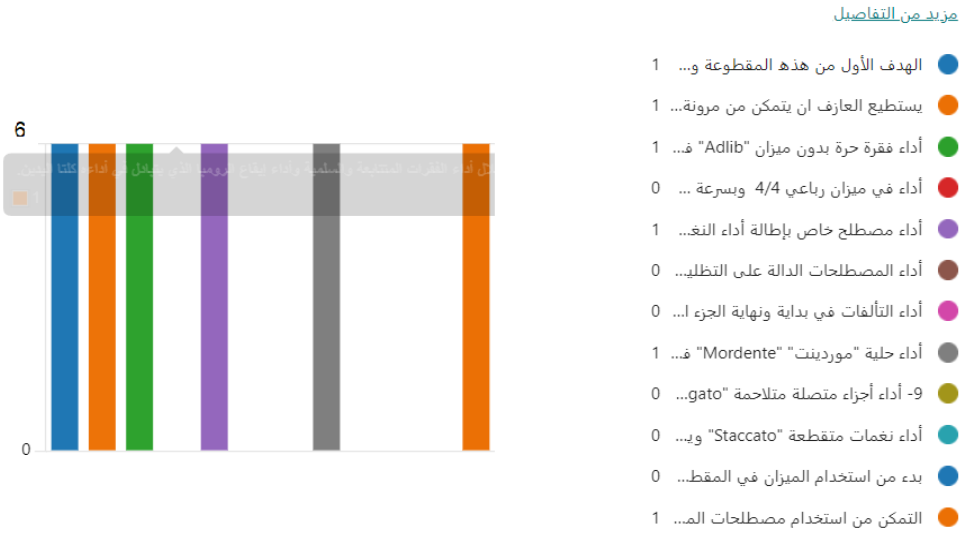

شكل رقم (١١) بعض النتائج الإحصائية على موقع الباحث لاستقبال نتائج استطلاع رأي الخبراء الاليكتروني لعرض الاستفادة من المقطوعات المصاغة لآلة البيانو على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

(ملحق رقم ٣)

أسماء السادة المحكمين الذين تم ارسال استمارة استطلاع رأيهم في اعداد المصاحبات لآلة البيانو القائمة على بعض الضروب العربية

أسماء السادة المحكمين في تخصص آلة البيانو:

١- **أ.م.د/ ايمان حسن الزاوي –** أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة اسوان.

٢- **أ.م.د/ خالد محمد رشدي –** أستاذ البيانو المساعد بكلية التربية النوعية جامعة المنوفية.

أسماء السادة المحكمين في تخصص الموسيقى العربية

١- **أ.م.د/ محمد عبد الحميد راشد –** أستاذ الموسيقى العربية المساعد بكلية التربية النوعية جامعة أسوان.

٢- **أ.م.د/ أيمن محمد حسن –** أستاذ الموسيقى العربية المساعد بكلية التربية النوعية جامعة أسوان.

أسماء السادة المحكمين في التخصص الموسيقي التكنولوجي

١- **أ.د/ محمد عبد القادر –** أستاذ الموسيقى العربية ومدير وحدة it بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان.

٢- **أ.م.د/ هاني شاكر –** أستاذ الموسيقى العربية المساعد ومدير وحدة it بكلية التربية النوعية جامعة عين شمس.

ملخص البحث

"تنمية المهارات العزفية لآلة البيانو من خلال بعض الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية"

قام المؤلفون القوميون المصريون لآلة البيانو بداية من يوسف جريس وصولاً لعمر خيرت بدمج الضروب العربية في نسيج البناء الموسيقى لمؤلفاتهم. مما أكسبها طابعاً مميزاً لموسيقى البيانو المصرية والعربية. ومن هنا رأى الباحث إمكانية تنمية مهارات الأداء في آلة البيانو من خلال الاستفادة من الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية، وذلك بصياغة مقطوعات عربية الطابع تساعد دارس آلة البيانو في تنمية مهارته العزفية من خلال أداء تلك المقطوعات الموسيقية القائمة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

وهدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات دارس آلة البيانو من خلال استخدام مقطوعات موسيقية صاغها الباحث على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية. كما هدفت إلى زيادة الدافعية لدارس آلة البيانو من خلال صياغة مقطوعات لآلة البيانو لتنمية الأداء قائمة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية. وهدفت أيضاً إلى اثراء مؤلفات البيانو العربية بمقطوعات عربية الطابع باحتوائها على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية.

وقام الباحث بعرض الإطار النظري ووضح من خلاله استخدام الإيقاعات والضروب في مؤلفات آلة البيانو عالمياً وعربياً كما عرض الباحث نماذج من الموسيقى القومية لذلك. ثم تناول المهارات العزفية لآلة البيانو. ثم قام الباحث بصياغة خمسة مقطوعات لآلة البيانو مؤسسة على الضروب المستخدمة في الموسيقى العربية وذلك في الإطار التطبيقي كما تناول الباحث اهداف كل مقطوعة في تنمية مهارات الأداء لعازف ودارس آلة البيانو.

وتناول الباحث في النتائج الإجابة على أسئلة البحث والتي عرض فيها بالتفصيل دور كل مقطوعة قام بصياغتها الباحث في تنمية مهارات الأداء لدى دارس آلة البيانو.

Research Summary

"Developing the playing skills of the Piano Instrument through some of the Rhythms used in Arabic Music"

The Egyptian national composers of the piano instrument, starting from Youssef Jries to Omar Khairat, incorporated Arabic rhythms into the fabric of the musical structure of their compositions. Which gave a distinctive character to Egyptian and Arabic piano music. Hence, the researcher saw the possibility of developing performance skills in the piano instrument by benefiting from the rhythms used in Arabic music, by formulating studies or pieces of an Arabic nature that help the piano student in developing his playing skills through performing those musical studies based on the rhythms used in Arabic music.

This study aimed to develop the skills of the piano student with pieces or musical studies formulated by the researcher on the rhythms used in Arabic music. It also aimed to increase motivation for studying the piano by formulating studies for the piano to develop performance based on the rhythms used in Arabic music. It also aimed to enrich the Arabic piano compositions with pieces or studies of an Arabic nature that contain the rhythms used in Arabic music.

The researcher presented the theoretical framework, and explained through it the use of rhythms in the compositions of the piano internationally and in the Arab world. The researcher also presented some examples of national music for that. Then the researcher dealt with the playing skills of the piano. Then the researcher formulated five studies of the piano instrument based on the rhythms used in Arabic music, and this was done in the applied framework. The researcher also dealt with the objectives of each study in developing the performance skills of the piano player and student.

In the results, the researcher addressed the answers to the research questions, in which he presented in detail the role of each study formulated by the researcher in developing the performance skills of the piano student.